

شيء من تاريخ البوذية في بلاد الصين  
دير الارهاط الخمسة في مدينة يونان فو

(اقرأ صفحة ١٧)



# البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦٦ بستان

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## خبرنا الأسبوعي

ولكل انسان رأيه في هذه المقدمة وهل كان موضعها هنا مناسباً أولاً . فمنهم من يرى انها لا تغار عليها ، ولكن منهم ايضا من يرى ان محلها لم يكن هذا الجواب وانه ان كان عند صاحب الدولة ثروت باشا مايجب ان يقوله أو ما يستوجب أن « يلقى درساً » فقد كان لديه لتلك القبائل مجال ومجال وأب وسيلة ووسيلة غير ذلك الجواب .

وعلى كل حال ، ان الامر لا يستحق في نظرها غير هذه الملاحظة . ولولا اننا نعرف ان صاحب الدولة ثروت باشا رجل زن كلماته ، وخاصة في مواقفه الرسمية ، فلا يضع كلمة الا لعني ولا ينحرف في أسلوبه نحو الأملعي ، لولا اننا نعرف منه ذلك ما استوقفت مقدمة جوابه ولما تساءلنا عما يريد منها .

### رجال الدين والوقف الاهلي

بدأت في هذا الأسبوع حملة خفية من رجال الدين على ابطال الوقف الاهلي فالتى صاحب الفضيلة الشيخ بجيت محاضرة في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية ، وأصدر علماء معهد أسيرت يافا وأعلن علماء معهد الرزاق انهم سيصدرون بياناً وقيل ان علماء كل معهد من المعاهد الدينية سيصدرون بياناً . وكل هذه المحاضرات والبيانات ترى الى غرض واحد هو ان يقول هؤلاء العلماء ان الوقت من الدين وان حله ومنه محرمان شرعاً .

ولقد سمعنا كل الذي قالوه في ذلك الى الآن فربما انهم لا يستطيعون ان يحدوا سداً من القرآن الكريم غير قوله تعالى « لن نألو البرح

به في دائرة الدستور استتباب النظام وتأييد حسن الادارة والامن في البلاد . واني لسعيد بان أجيب على هذا السؤال بانه لم تصل الى شكاري ولا معلومات بان شيئاً من هذا حاصل لدى تلك الجهات »

فقد تقي صاحب الدولة ووزير الداخلية في جوابه هذا ان تكون هناك شكوى أو معلومات بان النواب والشيوخ يتدخلون في أعمال المدرسين والمحافظين ، وهو جواب مطابق للواقع وبرهان رسمي على أن مكاتب التيمس كان في ماداهم كاتبا مقتريا .

غير أننا بعد هذا لا نكنم صاحب الدولة ثروت باشا أن هذه المقدمة التي قدم بها لجوابه فذكر فيها تقدير مسئولية التدخل في أعمال السلطة التنفيذية ، وان من شأن هذا التدخل أن يضعف سلطان هذه السلطة وأن يمنع الاحتفاظ باستتباب النظام في دائرة الدستور ، وأن يحول دون تأييد حسن الادارة والامن في البلاد ، لا نكنم دولته انه حينما كان يلقى هذه المقدمة كان يحيل علينا انه يريد أن يقي بها درساً على النواب . ونظن ان هذا لم يكن شعورنا وحدنا بل كان شعور كثير ممن سمعوه حتى اندمرت خطة كان في استطاعة الناصر المدين أن يرى فيها علامات الاستغراب مرسمة على جميع الوجوه . ولم يجمع هذه العلامات أو يخففها الا جوابه الأخير الذي خرج به من تلك المقدمة الى قوله انه لم تصل اليه شكاري ولا معلومات .

هل النواب يتدخلون في أعمال الادارة

أشرنا في العدد السابق الى الحملة العنيفة التي حلها مكاتب المسجف الإيطالية على الحكم الثاني في مصر وخصصنا بالذكر منها دعوى مكاتب التيمس أن النواب والشيوخ يسيطرون في الاقاليم على رجال الادارة حتى تسد جملوا من الموظفين خدما هم وحتى صاروا في دوائرهم كالملوك غير المتوجين . وقد فندنا هذه الدعوى في العدد السابق من « البلاغ الأسبوعي » وفي عدة مقالات في « البلاغ » اليوم . ولكننا نعود اليها اليوم لانه حدث في هذا الأسبوع ان النائب المحترم يوسف افندي اجتدى وجه في هذا الموضوع سؤالاً الى صاحب الدولة وزير الداخلية ذكر فيه التهمة التي اتهم بها مكاتب التيمس اعضاء البرلمان ثم قال :

« هل وصلت الى دولتيكم شكوى او معلومات من حضرات المدرسين والمحافظين تدينهم معها تريد هذا الادعاء ؟ وان كان في أية مديرية او محافظة حصل ذلك ؟ »

فاجابه صاحب الدولة وزير الداخلية بقوله : « يسرى كثير أما كان من اسراع في تقديم سؤال الاستعلام عما اذا كان هناك تدخل من اعضاء البرلمان لدى جهات الادارة فيما يتعلق بالاعمال الداخلية في حدود سلطتهم التنفيذية ، لما في ذلك من معنى كبير هو تقدير مسئولية هذا التدخل الذي يترتب عليه اضماف سلطات الهيئة التنفيذية الذي يتوقف على الاحتفاظ



## اليمن بازاء المطامع الدولية

بعد ملازمت السيادة التركية الاسمية عن  
البحر الى الامم فيه الى امامه يحيى بن حيدر الدين  
فعلن استقلاله التام وشرع في تنظيمه على القواعد  
التي اعتقد انها صالحة لبلاده ولحالتها العقلية  
والاجتماعية . ومضى في سبيله غير مكترث  
بما كان يشاع عنه وعن بلاده بين حين وآخر  
من الاشاعات المختلفة

ولكن اليمن قطر غني بثروته الطبيعية من  
صناعة وزراعية وبما هوول يرضه ملايين من  
الساكن الذين القوا الحرب والجلاد قروا عديدة  
موجار واستعمرات تابعة لاعظم الدول  
لحرية والبرية الآن . فهو يتاهم عدت  
والقطاعات الحمية بانكلا من الجنوب وبقرب قبالة  
ستعمرة جيبوتي الفرنسية ومستعمرة الاريترة  
الاطالية . فاستقلاله التام او غير التام لا يمكن  
لان جميع كل دولة من هذه الدول . ولا يسع  
احدا ان ترى الاخرى تطمح الى التوسع فيه لما  
يحدثه هذا التوسع من الاختلال في التوازن في البحر  
لأحر طريق بريطانيا الى مستعمراتها وطريق  
إيطاليا وفرنسا أيضا الى ما يملكه من الاقطار  
على سواحل ذلك البحر او في الشرق الأقصى .  
فكأن كانت كل خطوة تحطوها احدى هذه  
الدول الثلاث نحو التقرب من اليمن او عقد  
اتفاق معه مسألة رقيقة تثير مناقشات دولية  
عديدة . وهذا مادعا بريطانيا وفرنسا الى  
الاتفاق في سنة ١٩١٦ على عدم التوسع في  
اليمن . وكانت فرنسا في ذلك الحين تصبو الى  
احتلال الشيخ سعيد كما ان بريطانيا كانت  
تود الخول في اليمن محل تركيا

ولم يكن العامل الايطالي ذا شان يؤبه له  
في البحر الأحمر الا بعد قيام حكومة الفاشستي  
الحالية وطموحها الى التوسع في كل مكان ترى  
سبلا الى التوسع فيه . على انها خطت في هذه  
الخطوة الصغيرة خطوات واسعة تمكنت بها من

ان تخطب ود الامام قبل كل دولة أخرى  
وعقدت معه معاهدة نالت بها بعض المزايا .  
ولكن لم يظهر شيء عملي ذوال من فوائد هذه  
المعاهدة بعد مع انه قد اقضى على عقدها نحو  
ستين كما سيظهر للقراء فيما يلي

وعا أن اليمن خلون جميع المشروبات الجلية  
التي تنظم بها البلدان وتستثمر ثرواتها الطبيعية  
فقد طمعت شركات عديدة بطبيعه الحال الى  
العمل فيه واستغلال موارده الطبيعية . فتهاالت  
على الامام طلبات كثيرة من كل جانب لاحتكار  
بعض المواد التجارية واللبعث عن المناجم  
اولا نشاء الخطوط الحديدية او لصيد الطرق  
وما اشبه ذلك من المشروبات . ووردت هذه  
الطلبات من شركات مختلفة الجنسيات بينها  
الانكليزية والفرنسية والاطالية .  
ولكن الامام رفض حتى الآن جميع الطلبات  
التي قدمت اليه . واصر على وجوب العمل بمبدأ  
حرية التجارة وعلى عدم منح اى امتياز لاية  
شركة اجنبية . وخطفته في ذلك أن ينشئ بنفسه  
ما يحتاج اليه بلاده من المشروبات الصمراية  
فلا يريد أن يدخل رأس المال الاجنبي بلاده  
ولان ياتيها الفتن الا موطنين في حكومته  
وهو يحفظ لنفسه الحق طلق في اختيار من  
يشاء او رفض من يشاء . وعلى هذه القواعد  
يسير ببلاده رويدا رويدا الى الامام معتبرا  
بالامم التي اضاعت استقلالها ومستقيدها  
وقفت فيه من الاغلاط والمائل من رأى العبرة  
فاتعير

ليس بين الامام يحيى والحكومة البريطانية  
علاقات رسمية ولا معاهدة تعين مركز كل من  
الدولتين تجاه الاخرى . ولكن بريطانيا  
شرعت منذ اوائل سنة ١٩٢٦ في مفاوضة  
الامام رسميا للوصول الى عقد معاهدة بينهما  
تنظم علاقاتهما فاوقدت لهذا الغرض السرجليرت

كلايوتن الذي يعرفه المصريون . فذهب السر  
جليرت الى صنعاء وأقام فيها مدة غير قصيرة  
وحادث الامام ورجاله في شؤون مختلفة .

ولكن هذه المحادثات اصطدمت بعقبتين رئيسيتين  
لم يستطع أحد من الفريقين اجتيازها وهما :  
(١) مسألة النواحي التسع الحمية (٢) مسألة  
استيراد السلاح . اما المسألة الاولى فتشتمل على تسع  
نواحي في جنوبي اليمن كانت بريطانيا قد ضمتها  
الى المناطق الواقعة تحت حمايتها واعترفت  
الحكومة الثانية بهذا الضم في سنة ١٩٠٥  
ووضع خط حدود رسمي بين اليمن والبلاد  
الحمية . ولكن الامام يقول الآن انه كان  
وما زال سيد البلاد منذ القديم هو وآبؤه  
وأجداده وانه لم يترف ولن يعترف بها فخلته  
الحكومة الثانية وان تلك النواحي تابعة له .  
وقد أثار عليها فعلا واحتل بعضها وما زال  
يحمله . وتحاول القوات البريطانية الآن القيام  
ببعض أعمال ومظاهرات لارهاب الاهالي  
لاضعاف عزائمهم فتزسل طائرات محوم فوق  
بعض مدن اليمن الجنوبية ، ويظهر ان للطائرات  
تأثيرها في النفوس هناك ، ولعل هذا من جملة  
الاسباب التي حدثت بالامام الى اقتناء الطائرات  
فصده تسع منها الآن وهي تطير بين حين وآخر  
فوق البلدان الحمية حاملة شارة الامام . فكأنها  
تقول للاهالي لا تخافوا فصدنا من أدوات  
الحرب ما يشاء مثل ما عند سوانا

واما مسألة استيراد السلاح فان الانكليز  
يمسكون بازائها بالاتفاق الدولي الخاص بصحابة  
السلاح . على اهم قد تساهلوا في هذه المسألة في  
المعاهدة التي عقدوها اخيرا مع الملك بن السعود  
في المقول ان يتساهلوا بالاهل دانه على الاقل  
مع الامام يحيى اذا لم يبق من مواضع الخلاف  
غير هذه المسألة

وكان قد شاع منذ بضعة شهر ان السر  
جليرت كلايوتن اعزم إعادة الكرة على اليمن  
لاستئناف المفاوضات التي توقفت . ولكن يظهر  
انه لا يتوي ان يذهب هذه المرة الى صنعاء  
قبل ان يجد السبل مهيأة امامه كل التمهيد .



ولعل هذا هو السبب الذي حدا بالحكومة البريطانية الى ايفاد من عمود الطريق امام كلايتون فاختارت لهذه المهمة القومندان كروفر احد ضباط البحرية العارفين بشؤون اليمن . وهو الضابط الذي ضرب الحديدة في زمن الحرب . فذهب الى صنعاء منذ بضعة اشهر وحادث الامام طويلا . ثم سافر الى عدن وبعد غياب دام بضعة اشهر ومفاوضات مع حكومته عاد ثانية الى صنعاء وما زال فيها حتى الآن . والمروءة عنه انه من انصار الاتفاق مع الامام ككتشيه غيره من الانكليز الذين خيروا احوال الجزء الجنوبي من شبه جزيرة العرب

فالمسئلة التي تقوم اذن عقبة في سبيل المفاوضات هي مسألة التواحي التسع . ويظهر ان الانكليز مستعدون في ماعداها لان يعترفوا باستقلال الامام التام كما اعترفوا باستقلال ابن السعود . ولعلهم يعتقدون الآن ان من الواجب اخراج مركز الامام لكي يعموه على التساهل معهم . لذلك يذلون جهوداً غير قليلة لمنع التفاهم بينه وبين ابن السعود ، ولحريض الادارة عليه . ويقال ان مبالغ كبيرة من المال ارسلت اخيراً من عدن الى امانة الادارة على ان الامام يصحذ للامر عدته بقدر ما تصل اليه طاقته فهو دائب على تعبئة الجنود وتجهيزها واستجلاب الاسلحة ومعدات القتال الحديثة واتقان المعامل التي تصنع بعض أنواع السلاح والدخوة في بلاده استعداداً لكل طارئ .

علاقته مع الطليان

تنظمت العلاقات بين ايطاليا والامام يحيى بماهدة نشرتها الصحف في حينها فلا حاجة للمودة اليها الآن . وقد استفاد الفريقان من هذه المعاهدة فوائد غير قليلة . فاستطاع الامام بسد عقدها ان يستجلب كثيراً من الاسلحة الحديثة والدخار من ايطاليا بالثمان معتدلة . واستجلب بعض الفتيين الايطاليين للعمل الميكانيكية واستخدمهم موظفين في حكومته يصنعون اى امتياز على سوام فتهم بعض

الطيارين ويشغل عدد آخر في سك النقود وفي صنع الدخار الحربية واصلاح الاسلحة وما اشبه ذلك من الاعمال الفنية والميكانيكية . على ان نطاق العمل الايطالي في اليمن أعظم اساعاً من ذلك فهناك مئتان طبيباً ايطالياً احدهما في الحديدة والاخرى في صنعاء . وفيهما عدد من الاطباء المتنازين . وقد أسست لها الحكومة اليمنية مستشفين احدهما في صنعاء والاخر في الحديدة فهما تملكان في هذين المستشفين اللذين تنفق عليهما الحكومة وتقوم بجميع لوازمهما . ولا شك في ان رجال هاتين البعثتين يفيدون البلاد فوائد عظيمة . فالامراض المختلفة منتشرة فيها . وكثيراً ما تفكك الامراض الواحدة فتكا ذريعاً بالاخرى . وفي صنعاء صيدلية كبيرة للحكومة تحتوي على جميع ما يحتاج اليه المستشفى من الادوية . اما في الحديدة فالمستشفى يحتوي على الادوية اللازمة . وقد ظهرت حتى الآن نتائج مفيدة لاعمال هاتين البعثتين أطلقت الاسنة بالثناء عليهما .

وكانت احدى الشركات الايطالية قد حصلت من الامام على احتكار لبيع البترول في اليمن لمدة سنتين . وانتهت أخيراً امدد الاتفاق فطلبت الشركة من الامام تجديد ذلك ولكنه رفض وأصر على رفضه قائلاً انه يريد أن يطلق حرية التجارة في بلاده ولا يسمح باي احتكار لاي كان . ولله رأى ضرر الاحتكار فراح ببلاده منه علاقته مع ابن السعود

عادت المفاوضات بين الامام يحيى والمك ابن السعود لوضع اتفاق بينهما بعد ما كانت قد توقفت في اوائل السنة الماضية . فرجع الى صنعاء الوفد السعودي الذي كان قد غادرها من قبل واسطاء تف محادثات مع الامام رغبة في الوصول الى اتفاق بين العاهلين . ويظهر من طوابع الاحوال ان الفريقين الآن اقرب الى التفاهم مما كانا من قبل . فكل منهما يشعر ان تفاهم الخلاف بينهما لا يفيد احداً سوى خصوصها وان جيرا منهما واقفون لها بالمرصاد فغير فرصة تسع لهم في ان يقع الشر بينهما . فالصلحة

تقضي عليها والحالة هذه بان تساهل كل منها مع الآخر أعظم تساهل ممكن تمهيداً للاتفاق وما دام صكل منها لا يطمع في بلاد الآخر فالامور المختلف عليها بينهما يسهل حلها متى وضع كل منهما نصب عينيه ما قد يجره العداة من الشر المستطير

الموقف العام

ويقال اجمالاً من الوجهة السياسية ان ما يشغل الامام في الوقت الحالي قبل كل شيء آخر هو تنظيم علاقاته الخارجية بالدول المجاورة له . ولعل اهم عقدة يعالجها هي علاقته بالانكليز . فحي استطاع ان يصل الى اتفاق مهم وان ينظم علاقاته مع الملك ابن السعود امكنه ان يتوسع في علاقاته الدولية وان يدخل في طائفة الامم بصفتها ملكاً لبلاد مستقلة آخذة بإعداد التقدم والحضارة

على انه لا يقفل في خلال الامور التي يعالجها الآن عن ترقية بلاده فهو جاد في تنشيط التعليم وفتح المدارس وترقية الادارة وتحسين الزراعة والسرعة على حسن توزيع العدالة وفقاً لقواعد الشرع الشريف . وأهم ما يشغله ترقية الجيش واستكمال معداته . فهدفه الحالي يقتضي وجود قوة كافية قبل كل شيء آخر

ومن المنتظر ان يشرع قريباً في فتح طريق معبدة بين صنعاء والحديدة تعقبها طرق أخرى بين بقية الاقطار والمدن اليمنية فطرق اللواصلات في كل بلد هي بمثابة الشرايين في الجسم تنقل الى جميع اطرافه دم الحياة

فلا شك ان كل عربي وكل شرقي يصر عندما يرى البلدان الشرقية المستقلة تسير متدرجة الى الامام في صورة استقلالها وترقية ديارها والنهوض بشعوبها

### أرصادة بطان لكسيرة الزناد

كانت وحيد في موضوعه بالنقد القوي في النقد والفتاوى بالذات الكورنيكيد الميرزا فطن في شوارع الشيوخ وكان في ٢٢ من السنة ١٣٠٢ قريشاً والمجلة ٢٥ قريشاً واللبني قريشاً .

## جنة الورد للشيرازي السعدي

- ٢ -

في سير الملوك

الملك كريما فيعيش الناس في ظلال كرمه ،  
رحبا بضيافه وامانه ويتمنون برحمته ، وانت  
ايها الملك لا بالكريم ولا بالرحيم . وانت  
الظالم المستبد لا يملك الناس ولا يحكم كما يستطيع  
الذئب أن يصولي رعاية الغنم . والملك الذي يقيم أساس  
ملكه على الظلم مدمر اركانه ويقوض يديه بانيه  
فغضب الملك من هذه النصيحة ، وقم على  
الوزير هذه المرأة الخلعاء العريضة ، قاهر به  
أن يلقى في غايبة السجن . ومن عجب أن يذهب  
الناس الخلق سجيناً حياً ، ودارت دورة  
الزمان ، فقام ابن عمه الملك بطالبون بالعرش  
والسلطان ، فالتفت الشعب حولهم ، وانضوى  
على الظالم تحت لوائهم ، حتى اسقطوه عن ملكه  
وتولوا عرشه وادالوا دولة ظلمه وطغيانه ، وكذلك  
الحاكم الذي يظلم على محكوميه ، يجد صديقه  
يوم النكبة عدواً ، ولا يرى له في البأساء ولياً .  
والعالم الذي لا يعمل بما يعلم كأنه يحمل مشكاة  
بهدي بها الناس ولا يهتدي والذي يقضي  
الحياة لا يحفل بغيرها وغيرها يدفع أمواله  
ولا يشتري شيئاً ....

ولا تبلغ المملكة كمالها إلا بالحكمة ، ولا يبلغ  
الدين جماله إلا بالعلماء ، وإن الملوك لا حوج  
إلى محبة الحكماء من الحكماء إلى محبة الملوك ،  
فإذا سمعت نصيحتي أيها الملك فاعلم أنه لم يكتب  
في العلم خير منها . فإني أرى عملاً الحكيم ،  
ولو كان العمل ليس من شأن ذلك الحكيم

وثلاثة أشياء لا تدوم إلا ثلاثة ، فلا دوام لعالم بغير  
التجارة ولا للمعلم بغير البحث ولا للملك بغير السياسة

\*\*\*

وقد علي بغداد ناسك مستجاب الدعوة  
فاتصل خبره بالحجاج بن يوسف فدعاه إليه وقال  
له ادع لي دعوة خير

فقال الناسك اللهم اقض روجه  
فصاح به الحجاج فأنك الله ما دعاه لك هذا  
فاجابك تلك خير الدعوات لك والله سألني كافة  
فقال الحجاج كيف تقول ذلك

قال نعم . بذلك ينجو الناس من مظالمك  
وتنجو أنت من معصية الله فيهم . . . . .

عباس حافظ

السلام في جامع دمشق ، فوفد أحد ملوك  
العرب للزيارة ، وكان مشهوراً في قومه بالجور  
والظلم . فلما أتم الصلاة ، طلب إلى الله  
أن يقضي حاجاته ، والثني والمغفر في حضر الله  
سواء ، وكل عند هذا الباب عبد ضيف أخو  
ضراعة وداه . وكلما زاد المره غنى ويساراً ،  
زادت حاجته وراح يسأل استكثرأ ، ثم دار  
بينه يحوى فقال أتم معاش النساك عند الله  
كرما اولياء . فلو بك صافية وأرواحكم خلصة  
داعية ، فادركه معي قلبك ، وادع الله دعاءك  
واسأله قضاء حاجتي فإن لي عدواً قادراً ، أرجو  
أن أكون فوقه قاهراً ، فقلت اشتق أيها  
الملك على رعاياك الضعفاء . فلا تسلط عليك  
مؤيد عدو قادر ، فحرام أن تكسر يد المسكين  
أعاجز بأصابعك القوية وفراخك الحديدية .  
ألا يخشى الذي لا يرحم من يسقط أنه إذا  
سقط يوماً ما قلن يجد من يرحمه . أن من ينذر  
الشتم يرجو أن ينجى خيراً ، أما يرجو خيالا  
باطلا . فلا يحفل في أذنك قرأ وأعدل بين  
الناس طراً ، فإن لم تعدل فاذكر أن يوم العدل قريب

\*\*\*

وكانوا يقرأون في الشاهنامة في ذات يوم  
في مجلس الملك ويطالعون قصة زوال دولة  
الضحاك وقيام حكومة فرديون فسأل أحد  
الوزراء الملك قال لا يمكن لفرديون كنوز ولم  
يكن رب إشباع وإتباع فكيف جاءه الملك يسأل .  
فقال الملك لقد سمعت أن خلفاء كثيرًا التفوا  
حولهم ، وآزروه وناصروه فقويت بازهم شوكتهم  
واستقرت بنصرتهم دولته . فقال الوزير أيها  
الملك مادام الصفات الرعية حول الملك من  
نبات العرش ، فما بالك يا مولاي تشمت رعاياك  
ولا تحرص على ولائهم ، أتراك لانهم  
بالمك ، ولا تحفل بالسلطان . فقال الملك وكيف  
يخفف الشعب حول ملكه . قال يجب أن يكون

أنت على باب قصر « اغلش » غلاماً ذا  
فهم وفراصة ، وحسن أدب وكياسة ، وكانت  
على جبينه آيات الفطنة بينات ، وعلى رأسه  
لؤلؤ يسقط نجم العقلة ، ثم سمعت به بعد ذلك  
قذا هو قد نال عند السلطان نعمة ، ووجه إليه  
الفرى ، وقد قال العلماء أن الفنى غنى بنفسه  
لا ياله ، والكبير كبير بقله لا بأمواله وأحواله ،  
فأثبت أن حسده رفاقه على قرجه ، وتقسوا  
عليه عند السلطان حظوته ورفعة مكانته ، فوشوا  
به إليه ، ليحملوا الملك على قتله . وماذا لعمرى  
بفتح الأعداء كان الذي وجدوا عليه مقرباً ،  
والقى الذي نهض عليهم محبوباً ، فدعاه الملك  
ليقول ما سبب عداوتهم لك فقال لقد استطعت  
في ظل رعاية مولاي خلد الله ملكه أن ارضى  
الناس كافة إلا معاشر الحساد فهو لا يرضون  
إلا بزوال نعمتي ، وفي وسعي أن لا انظر إلى  
قلب مني ، ولكن ما حيلني في الحسود الذي  
تذهب روحه . فمت أيها الحسود حتى تنجو من  
عذاب روحك ، فلا شفاء لك من علك إلا  
الموت ، وإذا كان الخفاش لا يستطيع أن يبصر  
في ضوء النهار فأي ذنب جتته الشمس بسناها  
وضيائها . والحق أقول أنه والله غير العالم  
وأجدى أن تلبث ألف عين عمياء ، من أن  
تظنى الشمس ويخيو منها ذاك الضياء ، وليس  
لأمل في عودة أسمى الغاية فقد دقت يد  
الموت بطول الرحيل ، فإعيتاني ودع رأسي ،  
ويا كن وساعدي وزندي توادعوا قبل أن  
تأزف الآزفة . ها أنا قد سقطت فيما كان يرجوه  
ل أعدائي ، فلا تنظر قبل انطفاء العين إلى ما  
فعل لي أحيائي وأصدقائي . . . وأسفاه لقد  
فقت أيها لا هيا لا أفكر ، وجاهلا لا احذر ،  
فكروا أيها الناس وكونوا أبدأ على حذر . . .  
كنت مصكفاً أتجد بجموار قبر يحيي عليه



## الخطوة الاولى في الحياة والمعيشة العائلية بين العجמות

لا نشعر بقربنا من الحيوان الا عندما  
تأمله وهو في طور الامومة والحضانة ونلاحظ  
ما يبدو على الامهات من دلائل المرح والحناء  
والسعادة بصغارها وذواربها. ففي الغابات نرى  
الذئاب وجراءها والغزلان وظباها وفي البيوت  
نشهد الكلاب الصغيرة والقطط تلعب وتمرح



أخفاف أخذت صورته يد ما نفس البيضة قليل ويرى القاريء ان نظره يتم  
جدا ولكنه لا يلبث ان يثبت ريشه البديع الجليل وتستداطر افعاله يصير جليلا

الذئب صغير، تنفس من البيض كاملة الحاق قوة وتغص  
في الحال شاعلي البحر وأما

قولك في الوحوش الضارية كاللبوة والفمرة والتي  
التمه قناتها في طور ارضاع أشغالها وجراثمها تزداد  
شراسة وقسقا وتتفانى في الدفاع عنها وتزيد  
اهتمامها بالصبيد والتنقص ليزيد غذاؤها ويدبر لها  
ولا يقتصر الحنان الوالدي على فصائل  
ذوات الثدي من الحيوان بل يتعداها الى الطيور  
والعصافير التي تظهر النشوة الكثير من الدأب  
والشاط في موسم التفرخ فتبنى الاعشاش  
وتتفنن في تصميمها وتشكيلها كل فصيلة بمقتضى  
الهام غرضها واصطلاحها . فالقنطرة تبنى عنها  
على الارض بين الاعشاب والادغال، والصنوبر  
الدورى يصمم بيته في ثغوب الجدران وتفرات  
السطوح والعصافير المتفردة تشيد اعشاشها بين  
فروع الاشجار الباسقة والطيور الجارحة  
كالصقر والدمر تضع بيضها على العبدان في  
قمم الجبال والمرتفعات وكلها تبنى فراخها عناية  
تهوى عناية بعض الآدميين باطفالهم وترقها بلا  
ملل ولا تريم وتدافع عنها ببسالة غريبة . ففى  
الحسون والكتار والبلبل تهاجم الافاعي وتقتا



ملكه الوحوش تحمل شياها الصغير ولد قبضت برقب يانايها الهائلة  
على قنصره تريد قتله الى مكان امن داخل صريها





جارية الوحش وجعلتها الصبي وتدوب على عشها كأنه يريد مما هنتا ليدير لها عن عجبته



أم وصنيرها من الكويبو تتأملان مناظر الطبيعة ومها في باب وكرها وهذا الحيوان يشبه عجل البحر في طباثمه وسليقته، ويصنع من جلده قوارب خفيفة يركب ملابس السيدات

الطبيعة الدنيا في مملكة الحيوان لا تعني بصغارها ولا تنكثرت لها وكل ما عليها أن تضع البيض في مكان أمين ملائم ثم تتركه للطبيعة تعني به كالسلحفاة مثلاً فانها تخرج من البحر وتضع بيضها في الرمل الدافئ حيث يبقى الى ان تنفس الفراخ وتخرج منه كاملة قوية قادرة على السعي لتقسما وليس هذا فقط ما يثبت معرفته من شؤونها المأهولة أو نظام المعيشة فيها بل هناك الهام من الطبيعة يعطيها ادراكاً خاصاً ونبوغاً متمائزاً ليس يقوى ويكثر في معرفة حياطة النوع فقط بل في معرفة الاوقات المقيمة للتفرغ والانتاج ايضاً فهذه الحيوانات تعرف الاوقات التي تساعد وتقوى كفاءة الطبيعة على احسان الانتاج فهي تفرخ في الربيع في الوقت الذي تكون فيه حرارة الطبيعة تلائم تربية النوع سواء كان بحضنة الام ام بحضنة الشمس بشرط أن تكون الحرارة مساندة لحالة الصفار الى ان يستطيع النوع أن يقوى ويكثر

عابها اذا رأتها قاصدة الى عشها . والويل لمن يقترب من عش الطيور الجارحة الكبيرة ولا سيما النسور الذي يهاجم اكبر الوحوش والحيوانات حتى الانسان اذا اعتدى على عشه . ويمتاز معظم الطيور على الانسان والحيوانات الاخرى بالامانة الزوجية فترى الزوجين يلازمان بعضهما ايضا طول العمر ويشتركان في تربية فراخهما وزرعها وبناء الاعشاش وما الى ذلك من العناية والاهتمام على ان هناك بعض الزخافات التي تعد من



تفدان كبيران وجروهما الصغير وكان الامامجة بالاشواك الجليلة التي تبيت في ظهر طفلها



صورة فتاة صغيرة قاضية على عتق قرع نام من نام اميركا الجنوبية عند خروجه من البضعة وهم يفرغون النام هناك بالملاخ الصنعية

## الجهـاز الهضمي امراض الكبد والبنكرياس والطحال

-٦-

**احتقان الكبد :** يحدث الكبد فيتضخم حجمه وينشأ ذلك من فشل القلب وركود الدم في الكبد فيتضخم لونه ويزداد النسيج الحشوي فيه ويشكو المريض من اضطرابات الجهاز الهضمي وتقل في موضع الكبد في أعلى البطن من الجهة اليمنى وأحيانا ينزف دما من المعدة ويصاب باستسقاء، ويصاحبه ذلك صاطي للثنيات للمعدة كسلائط الصودا بوليا وعمل حجمة فوق موضع الكبد والاقتصار على السوائل في التغذية **سيروز الكبد :** نومان نوع يقال له الضموري يكون فيه الكبد أصغر اللون وينقص حجمه كثيرا وينشأ من الادمان على الخمر ومن الزهري وحى الملاريا ومن علاماته أنه بطيء السير و بعد مدة طويلة تضطرب الدورة الدموية فيعترى المريض استسقاء في البطن وينزف من المعدة وتسوء حالته كثيرا وفي الوقت نفسه يتضخم الطحال أيضا وتورم الاقدام. وعلاجه مستصعب وعند ما يجمع السائل في البطن يجب بذله بآلة خاصة .

**النوع الثاني** يقال له التضخم فيه يزداد حجم الكبد كثيرا ويكون لونه أخضر ومادته صلبة . ومن أعراضه ظهور اليرقان في الجسم بخلاف النوع الاول ولا يظهر منه استسقاء في البطن ويعترى المريض قيء ، وألم في موضع الكبد . وأسباب هذا المرض مجهولة لآن وعلاجه مستصعب .

**الحصوات الصفراوية :** تنشأ من تجمع الميكروبات بداخل قناة الصفراء او في حوصلة الصفراء . وما يساعد على تكونها الافراط في الاكل والخمول والكسل وقلة الرياضة والحمل المبغوية ، والحصوات اما مفردة او متعددة

وأشكالها تختلف وكذلك حجمها . وعند مرور الحصوة في القناة تحدث ألما شديدا يعرف بالنقص الصفراوي وحينئذ يشعر المريض بالألم في موضع الكبد ثم ينتقل الألم الى الكتف الايمن ويعترى في الوقت نفسه قيء شديد وقشعريرة وحى وهبوط في القوى وإذا سدت الحصوة القناة المشتركة يحدث يرقان شديد وأحيانا يتقيح أرها . ويصاحبه هذا المنقص بالمسكنات كالورفين وعمل مكدرات ساخنة في موضع الكبد وإذا لم يقد ذلك يجب الالتجاء للجراحة لاستخراج الحصوة ويمكن التحقق من وجودها بالأشعة المجهولة .

**اليرقان :** يحدث اصفرار عام في الجسم ويكون البراز خاليا من الصفراء ولونه غامقا وينشأ من انسداد الحوصلة او القناة الناقلة للصفراء بحصوة ما او جسم غريب او من تأثير احتقان ناتج من التعرض للبرد او من وجود أورام في البطن تضغط القناة . ويتلون العرق والبول فيكون لونهما اصفر . ويشكو المريض بحكة في جلده ودوخة واضطراب نفسي وأحيانا يصاب بالشللج .

ويصاحبه هذا المرض بالراحة وتغيير المناظر وتغاطي سلفات الصودا او الكالومل او فوسفات الصودا وعمل حقن شرجية بالماء البارد وحمامات ساخنة **امراض اخرى :** يصاب الكبد بالسرطان وبقيعرات دهنية او نشوية وهي كآها اذرة وخطرة **التهاب البنكرياس :** منه النوع المزمن وينشأ من الادمان على الخمر وعسر الهضم . ويظهر في

البنكرياس في عدة مواضع نزف بسيط . وأعراضه ألم جانبي في البطن خلف المعدة وقيء . وحى ومنه النوع الحاد يندى وفيه يتجمع الصديد فتحدث حى وقشعريرة ويظهر عند المريض سكر في البول ويكون البراز دهنيا وهذا

النوع يستلزم عمل عملية جراحية لتفريق الصديد . ومنه النوع الفنتري وهو خطر جدا ومن علاماته هبوط عام .

**تضخم الطحال :** يتضخم الطحال فيزداد حجمه كثيرا وينشأ ذلك من مرض اللوكيميا او من الملاريا او يصاحب سيروز الكبد او مرض هودجكن في اللوكيميا . وتزداد الكريات البيضاء في الدم اضماقا وتتضخم سائر الغدد الليمفاوية . وكذلك في مرض هودجكن جميع غدد الجسم تتضخم واحسن علاج له هو استئصاله .

**التهاب البريوني :** ينشأ من التعرض للبريوني انتشار الصديد من التهاب الزائدة الدودية أو قبح المبيض أو قناة فالوبي او من جروح رضة . ومن أعراضه قشعريرة وارتفاع الحرارة وسرعة النبض وألم شديد وانتفاخ في البطن وفي مسر وامساك . ومن شدة الألم يفتى المريض ساقه على بطنه والالتهاب المزمن ينشأ من التهاب دزني او من أورام سرطانية . وأحيانا يتقيح البريوني فيزداد الألم والحرارة وينتجج المريض وينتفخ البطن وذلك يستدعي عمل عملية جراحية . ويصاحبه الالتهاب البريوني بوضع كيس من الثلج على البطن ويدهان البطن بمزج كولا رجول وعمل حقنة شرجية الدكتور محمد بشير

الاسكندرية محرم بك

روكا ميوك

لطم رواية شديدة غيت في لغة عربية  
ترجمة جيدة الحق والاتب الكتاب الذي لا يهمل  
المرحوم طانيوس عبده  
مطبعة طيبة جديدة تحت وصاية من قضاة القضاة - مصر  
وسنة ثلاث مئة مئة ميل زمان مئة مئة -  
تحت ١٧ رواية كاتبة وهي (١) الارث (٢) ثوب (٣) ثوب (٤) ثوب (٥) ثوب (٦) ثوب (٧) ثوب (٨) ثوب (٩) ثوب (١٠) ثوب (١١) ثوب (١٢) ثوب (١٣) ثوب (١٤) ثوب (١٥) ثوب (١٦) ثوب (١٧) ثوب (١٨) ثوب (١٩) ثوب (٢٠) ثوب (٢١) ثوب (٢٢) ثوب (٢٣) ثوب (٢٤) ثوب (٢٥) ثوب (٢٦) ثوب (٢٧) ثوب (٢٨) ثوب (٢٩) ثوب (٣٠) ثوب (٣١) ثوب (٣٢) ثوب (٣٣) ثوب (٣٤) ثوب (٣٥) ثوب (٣٦) ثوب (٣٧) ثوب (٣٨) ثوب (٣٩) ثوب (٤٠) ثوب (٤١) ثوب (٤٢) ثوب (٤٣) ثوب (٤٤) ثوب (٤٥) ثوب (٤٦) ثوب (٤٧) ثوب (٤٨) ثوب (٤٩) ثوب (٥٠) ثوب (٥١) ثوب (٥٢) ثوب (٥٣) ثوب (٥٤) ثوب (٥٥) ثوب (٥٦) ثوب (٥٧) ثوب (٥٨) ثوب (٥٩) ثوب (٦٠) ثوب (٦١) ثوب (٦٢) ثوب (٦٣) ثوب (٦٤) ثوب (٦٥) ثوب (٦٦) ثوب (٦٧) ثوب (٦٨) ثوب (٦٩) ثوب (٧٠) ثوب (٧١) ثوب (٧٢) ثوب (٧٣) ثوب (٧٤) ثوب (٧٥) ثوب (٧٦) ثوب (٧٧) ثوب (٧٨) ثوب (٧٩) ثوب (٨٠) ثوب (٨١) ثوب (٨٢) ثوب (٨٣) ثوب (٨٤) ثوب (٨٥) ثوب (٨٦) ثوب (٨٧) ثوب (٨٨) ثوب (٨٩) ثوب (٩٠) ثوب (٩١) ثوب (٩٢) ثوب (٩٣) ثوب (٩٤) ثوب (٩٥) ثوب (٩٦) ثوب (٩٧) ثوب (٩٨) ثوب (٩٩) ثوب (١٠٠) ثوب (١٠١) ثوب (١٠٢) ثوب (١٠٣) ثوب (١٠٤) ثوب (١٠٥) ثوب (١٠٦) ثوب (١٠٧) ثوب (١٠٨) ثوب (١٠٩) ثوب (١١٠) ثوب (١١١) ثوب (١١٢) ثوب (١١٣) ثوب (١١٤) ثوب (١١٥) ثوب (١١٦) ثوب (١١٧) ثوب (١١٨) ثوب (١١٩) ثوب (١٢٠) ثوب (١٢١) ثوب (١٢٢) ثوب (١٢٣) ثوب (١٢٤) ثوب (١٢٥) ثوب (١٢٦) ثوب (١٢٧) ثوب (١٢٨) ثوب (١٢٩) ثوب (١٣٠) ثوب (١٣١) ثوب (١٣٢) ثوب (١٣٣) ثوب (١٣٤) ثوب (١٣٥) ثوب (١٣٦) ثوب (١٣٧) ثوب (١٣٨) ثوب (١٣٩) ثوب (١٤٠) ثوب (١٤١) ثوب (١٤٢) ثوب (١٤٣) ثوب (١٤٤) ثوب (١٤٥) ثوب (١٤٦) ثوب (١٤٧) ثوب (١٤٨) ثوب (١٤٩) ثوب (١٥٠) ثوب (١٥١) ثوب (١٥٢) ثوب (١٥٣) ثوب (١٥٤) ثوب (١٥٥) ثوب (١٥٦) ثوب (١٥٧) ثوب (١٥٨) ثوب (١٥٩) ثوب (١٦٠) ثوب (١٦١) ثوب (١٦٢) ثوب (١٦٣) ثوب (١٦٤) ثوب (١٦٥) ثوب (١٦٦) ثوب (١٦٧) ثوب (١٦٨) ثوب (١٦٩) ثوب (١٧٠) ثوب (١٧١) ثوب (١٧٢) ثوب (١٧٣) ثوب (١٧٤) ثوب (١٧٥) ثوب (١٧٦) ثوب (١٧٧) ثوب (١٧٨) ثوب (١٧٩) ثوب (١٨٠) ثوب (١٨١) ثوب (١٨٢) ثوب (١٨٣) ثوب (١٨٤) ثوب (١٨٥) ثوب (١٨٦) ثوب (١٨٧) ثوب (١٨٨) ثوب (١٨٩) ثوب (١٩٠) ثوب (١٩١) ثوب (١٩٢) ثوب (١٩٣) ثوب (١٩٤) ثوب (١٩٥) ثوب (١٩٦) ثوب (١٩٧) ثوب (١٩٨) ثوب (١٩٩) ثوب (٢٠٠) ثوب (٢٠١) ثوب (٢٠٢) ثوب (٢٠٣) ثوب (٢٠٤) ثوب (٢٠٥) ثوب (٢٠٦) ثوب (٢٠٧) ثوب (٢٠٨) ثوب (٢٠٩) ثوب (٢١٠) ثوب (٢١١) ثوب (٢١٢) ثوب (٢١٣) ثوب (٢١٤) ثوب (٢١٥) ثوب (٢١٦) ثوب (٢١٧) ثوب (٢١٨) ثوب (٢١٩) ثوب (٢٢٠) ثوب (٢٢١) ثوب (٢٢٢) ثوب (٢٢٣) ثوب (٢٢٤) ثوب (٢٢٥) ثوب (٢٢٦) ثوب (٢٢٧) ثوب (٢٢٨) ثوب (٢٢٩) ثوب (٢٣٠) ثوب (٢٣١) ثوب (٢٣٢) ثوب (٢٣٣) ثوب (٢٣٤) ثوب (٢٣٥) ثوب (٢٣٦) ثوب (٢٣٧) ثوب (٢٣٨) ثوب (٢٣٩) ثوب (٢٤٠) ثوب (٢٤١) ثوب (٢٤٢) ثوب (٢٤٣) ثوب (٢٤٤) ثوب (٢٤٥) ثوب (٢٤٦) ثوب (٢٤٧) ثوب (٢٤٨) ثوب (٢٤٩) ثوب (٢٥٠) ثوب (٢٥١) ثوب (٢٥٢) ثوب (٢٥٣) ثوب (٢٥٤) ثوب (٢٥٥) ثوب (٢٥٦) ثوب (٢٥٧) ثوب (٢٥٨) ثوب (٢٥٩) ثوب (٢٦٠) ثوب (٢٦١) ثوب (٢٦٢) ثوب (٢٦٣) ثوب (٢٦٤) ثوب (٢٦٥) ثوب (٢٦٦) ثوب (٢٦٧) ثوب (٢٦٨) ثوب (٢٦٩) ثوب (٢٧٠) ثوب (٢٧١) ثوب (٢٧٢) ثوب (٢٧٣) ثوب (٢٧٤) ثوب (٢٧٥) ثوب (٢٧٦) ثوب (٢٧٧) ثوب (٢٧٨) ثوب (٢٧٩) ثوب (٢٨٠) ثوب (٢٨١) ثوب (٢٨٢) ثوب (٢٨٣) ثوب (٢٨٤) ثوب (٢٨٥) ثوب (٢٨٦) ثوب (٢٨٧) ثوب (٢٨٨) ثوب (٢٨٩) ثوب (٢٩٠) ثوب (٢٩١) ثوب (٢٩٢) ثوب (٢٩٣) ثوب (٢٩٤) ثوب (٢٩٥) ثوب (٢٩٦) ثوب (٢٩٧) ثوب (٢٩٨) ثوب (٢٩٩) ثوب (٣٠٠) ثوب (٣٠١) ثوب (٣٠٢) ثوب (٣٠٣) ثوب (٣٠٤) ثوب (٣٠٥) ثوب (٣٠٦) ثوب (٣٠٧) ثوب (٣٠٨) ثوب (٣٠٩) ثوب (٣١٠) ثوب (٣١١) ثوب (٣١٢) ثوب (٣١٣) ثوب (٣١٤) ثوب (٣١٥) ثوب (٣١٦) ثوب (٣١٧) ثوب (٣١٨) ثوب (٣١٩) ثوب (٣٢٠) ثوب (٣٢١) ثوب (٣٢٢) ثوب (٣٢٣) ثوب (٣٢٤) ثوب (٣٢٥) ثوب (٣٢٦) ثوب (٣٢٧) ثوب (٣٢٨) ثوب (٣٢٩) ثوب (٣٣٠) ثوب (٣٣١) ثوب (٣٣٢) ثوب (٣٣٣) ثوب (٣٣٤) ثوب (٣٣٥) ثوب (٣٣٦) ثوب (٣٣٧) ثوب (٣٣٨) ثوب (٣٣٩) ثوب (٣٤٠) ثوب (٣٤١) ثوب (٣٤٢) ثوب (٣٤٣) ثوب (٣٤٤) ثوب (٣٤٥) ثوب (٣٤٦) ثوب (٣٤٧) ثوب (٣٤٨) ثوب (٣٤٩) ثوب (٣٥٠) ثوب (٣٥١) ثوب (٣٥٢) ثوب (٣٥٣) ثوب (٣٥٤) ثوب (٣٥٥) ثوب (٣٥٦) ثوب (٣٥٧) ثوب (٣٥٨) ثوب (٣٥٩) ثوب (٣٦٠) ثوب (٣٦١) ثوب (٣٦٢) ثوب (٣٦٣) ثوب (٣٦٤) ثوب (٣٦٥) ثوب (٣٦٦) ثوب (٣٦٧) ثوب (٣٦٨) ثوب (٣٦٩) ثوب (٣٧٠) ثوب (٣٧١) ثوب (٣٧٢) ثوب (٣٧٣) ثوب (٣٧٤) ثوب (٣٧٥) ثوب (٣٧٦) ثوب (٣٧٧) ثوب (٣٧٨) ثوب (٣٧٩) ثوب (٣٨٠) ثوب (٣٨١) ثوب (٣٨٢) ثوب (٣٨٣) ثوب (٣٨٤) ثوب (٣٨٥) ثوب (٣٨٦) ثوب (٣٨٧) ثوب (٣٨٨) ثوب (٣٨٩) ثوب (٣٩٠) ثوب (٣٩١) ثوب (٣٩٢) ثوب (٣٩٣) ثوب (٣٩٤) ثوب (٣٩٥) ثوب (٣٩٦) ثوب (٣٩٧) ثوب (٣٩٨) ثوب (٣٩٩) ثوب (٤٠٠) ثوب (٤٠١) ثوب (٤٠٢) ثوب (٤٠٣) ثوب (٤٠٤) ثوب (٤٠٥) ثوب (٤٠٦) ثوب (٤٠٧) ثوب (٤٠٨) ثوب (٤٠٩) ثوب (٤١٠) ثوب (٤١١) ثوب (٤١٢) ثوب (٤١٣) ثوب (٤١٤) ثوب (٤١٥) ثوب (٤١٦) ثوب (٤١٧) ثوب (٤١٨) ثوب (٤١٩) ثوب (٤٢٠) ثوب (٤٢١) ثوب (٤٢٢) ثوب (٤٢٣) ثوب (٤٢٤) ثوب (٤٢٥) ثوب (٤٢٦) ثوب (٤٢٧) ثوب (٤٢٨) ثوب (٤٢٩) ثوب (٤٣٠) ثوب (٤٣١) ثوب (٤٣٢) ثوب (٤٣٣) ثوب (٤٣٤) ثوب (٤٣٥) ثوب (٤٣٦) ثوب (٤٣٧) ثوب (٤٣٨) ثوب (٤٣٩) ثوب (٤٤٠) ثوب (٤٤١) ثوب (٤٤٢) ثوب (٤٤٣) ثوب (٤٤٤) ثوب (٤٤٥) ثوب (٤٤٦) ثوب (٤٤٧) ثوب (٤٤٨) ثوب (٤٤٩) ثوب (٤٥٠) ثوب (٤٥١) ثوب (٤٥٢) ثوب (٤٥٣) ثوب (٤٥٤) ثوب (٤٥٥) ثوب (٤٥٦) ثوب (٤٥٧) ثوب (٤٥٨) ثوب (٤٥٩) ثوب (٤٦٠) ثوب (٤٦١) ثوب (٤٦٢) ثوب (٤٦٣) ثوب (٤٦٤) ثوب (٤٦٥) ثوب (٤٦٦) ثوب (٤٦٧) ثوب (٤٦٨) ثوب (٤٦٩) ثوب (٤٧٠) ثوب (٤٧١) ثوب (٤٧٢) ثوب (٤٧٣) ثوب (٤٧٤) ثوب (٤٧٥) ثوب (٤٧٦) ثوب (٤٧٧) ثوب (٤٧٨) ثوب (٤٧٩) ثوب (٤٨٠) ثوب (٤٨١) ثوب (٤٨٢) ثوب (٤٨٣) ثوب (٤٨٤) ثوب (٤٨٥) ثوب (٤٨٦) ثوب (٤٨٧) ثوب (٤٨٨) ثوب (٤٨٩) ثوب (٤٩٠) ثوب (٤٩١) ثوب (٤٩٢) ثوب (٤٩٣) ثوب (٤٩٤) ثوب (٤٩٥) ثوب (٤٩٦) ثوب (٤٩٧) ثوب (٤٩٨) ثوب (٤٩٩) ثوب (٥٠٠) ثوب (٥٠١) ثوب (٥٠٢) ثوب (٥٠٣) ثوب (٥٠٤) ثوب (٥٠٥) ثوب (٥٠٦) ثوب (٥٠٧) ثوب (٥٠٨) ثوب (٥٠٩) ثوب (٥١٠) ثوب (٥١١) ثوب (٥١٢) ثوب (٥١٣) ثوب (٥١٤) ثوب (٥١٥) ثوب (٥١٦) ثوب (٥١٧) ثوب (٥١٨) ثوب (٥١٩) ثوب (٥٢٠) ثوب (٥٢١) ثوب (٥٢٢) ثوب (٥٢٣) ثوب (٥٢٤) ثوب (٥٢٥) ثوب (٥٢٦) ثوب (٥٢٧) ثوب (٥٢٨) ثوب (٥٢٩) ثوب (٥٣٠) ثوب (٥٣١) ثوب (٥٣٢) ثوب (٥٣٣) ثوب (٥٣٤) ثوب (٥٣٥) ثوب (٥٣٦) ثوب (٥٣٧) ثوب (٥٣٨) ثوب (٥٣٩) ثوب (٥٤٠) ثوب (٥٤١) ثوب (٥٤٢) ثوب (٥٤٣) ثوب (٥٤٤) ثوب (٥٤٥) ثوب (٥٤٦) ثوب (٥٤٧) ثوب (٥٤٨) ثوب (٥٤٩) ثوب (٥٥٠) ثوب (٥٥١) ثوب (٥٥٢) ثوب (٥٥٣) ثوب (٥٥٤) ثوب (٥٥٥) ثوب (٥٥٦) ثوب (٥٥٧) ثوب (٥٥٨) ثوب (٥٥٩) ثوب (٥٦٠) ثوب (٥٦١) ثوب (٥٦٢) ثوب (٥٦٣) ثوب (٥٦٤) ثوب (٥٦٥) ثوب (٥٦٦) ثوب (٥٦٧) ثوب (٥٦٨) ثوب (٥٦٩) ثوب (٥٧٠) ثوب (٥٧١) ثوب (٥٧٢) ثوب (٥٧٣) ثوب (٥٧٤) ثوب (٥٧٥) ثوب (٥٧٦) ثوب (٥٧٧) ثوب (٥٧٨) ثوب (٥٧٩) ثوب (٥٨٠) ثوب (٥٨١) ثوب (٥٨٢) ثوب (٥٨٣) ثوب (٥٨٤) ثوب (٥٨٥) ثوب (٥٨٦) ثوب (٥٨٧) ثوب (٥٨٨) ثوب (٥٨٩) ثوب (٥٩٠) ثوب (٥٩١) ثوب (٥٩٢) ثوب (٥٩٣) ثوب (٥٩٤) ثوب (٥٩٥) ثوب (٥٩٦) ثوب (٥٩٧) ثوب (٥٩٨) ثوب (٥٩٩) ثوب (٦٠٠) ثوب (٦٠١) ثوب (٦٠٢) ثوب (٦٠٣) ثوب (٦٠٤) ثوب (٦٠٥) ثوب (٦٠٦) ثوب (٦٠٧) ثوب (٦٠٨) ثوب (٦٠٩) ثوب (٦١٠) ثوب (٦١١) ثوب (٦١٢) ثوب (٦١٣) ثوب (٦١٤) ثوب (٦١٥) ثوب (٦١٦) ثوب (٦١٧) ثوب (٦١٨) ثوب (٦١٩) ثوب (٦٢٠) ثوب (٦٢١) ثوب (٦٢٢) ثوب (٦٢٣) ثوب (٦٢٤) ثوب (٦٢٥) ثوب (٦٢٦) ثوب (٦٢٧) ثوب (٦٢٨) ثوب (٦٢٩) ثوب (٦٣٠) ثوب (٦٣١) ثوب (٦٣٢) ثوب (٦٣٣) ثوب (٦٣٤) ثوب (٦٣٥) ثوب (٦٣٦) ثوب (٦٣٧) ثوب (٦٣٨) ثوب (٦٣٩) ثوب (٦٤٠) ثوب (٦٤١) ثوب (٦٤٢) ثوب (٦٤٣) ثوب (٦٤٤) ثوب (٦٤٥) ثوب (٦٤٦) ثوب (٦٤٧) ثوب (٦٤٨) ثوب (٦٤٩) ثوب (٦٥٠) ثوب (٦٥١) ثوب (٦٥٢) ثوب (٦٥٣) ثوب (٦٥٤) ثوب (٦٥٥) ثوب (٦٥٦) ثوب (٦٥٧) ثوب (٦٥٨) ثوب (٦٥٩) ثوب (٦٦٠) ثوب (٦٦١) ثوب (٦٦٢) ثوب (٦٦٣) ثوب (٦٦٤) ثوب (٦٦٥) ثوب (٦٦٦) ثوب (٦٦٧) ثوب (٦٦٨) ثوب (٦٦٩) ثوب (٦٧٠) ثوب (٦٧١) ثوب (٦٧٢) ثوب (٦٧٣) ثوب (٦٧٤) ثوب (٦٧٥) ثوب (٦٧٦) ثوب (٦٧٧) ثوب (٦٧٨) ثوب (٦٧٩) ثوب (٦٨٠) ثوب (٦٨١) ثوب (٦٨٢) ثوب (٦٨٣) ثوب (٦٨٤) ثوب (٦٨٥) ثوب (٦٨٦) ثوب (٦٨٧) ثوب (٦٨٨) ثوب (٦٨٩) ثوب (٦٩٠) ثوب (٦٩١) ثوب (٦٩٢) ثوب (٦٩٣) ثوب (٦٩٤) ثوب (٦٩٥) ثوب (٦٩٦) ثوب (٦٩٧) ثوب (٦٩٨) ثوب (٦٩٩) ثوب (٧٠٠) ثوب (٧٠١) ثوب (٧٠٢) ثوب (٧٠٣) ثوب (٧٠٤) ثوب (٧٠٥) ثوب (٧٠٦) ثوب (٧٠٧) ثوب (٧٠٨) ثوب (٧٠٩) ثوب (٧١٠) ثوب (٧١١) ثوب (٧١٢) ثوب (٧١٣) ثوب (٧١٤) ثوب (٧١٥) ثوب (٧١٦) ثوب (٧١٧) ثوب (٧١٨) ثوب (٧١٩) ثوب (٧٢٠) ثوب (٧٢١) ثوب (٧٢٢) ثوب (٧٢٣) ثوب (٧٢٤) ثوب (٧٢٥) ثوب (٧٢٦) ثوب (٧٢٧) ثوب (٧٢٨) ثوب (٧٢٩) ثوب (٧٣٠) ثوب (٧٣١) ثوب (٧٣٢) ثوب (٧٣٣) ثوب (٧٣٤) ثوب (٧٣٥) ثوب (٧٣٦) ثوب (٧٣٧) ثوب (٧٣٨) ثوب (٧٣٩) ثوب (٧٤٠) ثوب (٧٤١) ثوب (٧٤٢) ثوب (٧٤٣) ثوب (٧٤٤) ثوب (٧٤٥) ثوب (٧٤٦) ثوب (٧٤٧) ثوب (٧٤٨) ثوب (٧٤٩) ثوب (٧٥٠) ثوب (٧٥١) ثوب (٧٥٢) ثوب (٧٥٣) ثوب (٧٥٤) ثوب (٧٥٥) ثوب (٧٥٦) ثوب (٧٥٧) ثوب (٧٥٨) ثوب (٧٥٩) ثوب (٧٦٠) ثوب (٧٦١) ثوب (٧٦٢) ثوب (٧٦٣) ثوب (٧٦٤) ثوب (٧٦٥) ثوب (٧٦٦) ثوب (٧٦٧) ثوب (٧٦٨) ثوب (٧٦٩) ثوب (٧٧٠) ثوب (٧٧١) ثوب (٧٧٢) ثوب (٧٧٣) ثوب (٧٧٤) ثوب (٧٧٥) ثوب (٧٧٦) ثوب (٧٧٧) ثوب (٧٧٨) ثوب (٧٧٩) ثوب (٧٨٠) ثوب (٧٨١) ثوب (٧٨٢) ثوب (٧٨٣) ثوب (٧٨٤) ثوب (٧٨٥) ثوب (٧٨٦) ثوب (٧٨٧) ثوب (٧٨٨) ثوب (٧٨٩) ثوب (٧٩٠) ثوب (٧٩١) ثوب (٧٩٢) ثوب (٧٩٣) ثوب (٧٩٤) ثوب (٧٩٥) ثوب (٧٩٦) ثوب (٧٩٧) ثوب (٧٩٨) ثوب (٧٩٩) ثوب (٨٠٠) ثوب (٨٠١) ثوب (٨٠٢) ثوب (٨٠٣) ثوب (٨٠٤) ثوب (٨٠٥) ثوب (٨٠٦) ثوب (٨٠٧) ثوب (٨٠٨) ثوب (٨٠٩) ثوب (٨١٠) ثوب (٨١١) ثوب (٨١٢) ثوب (٨١٣) ثوب (٨١٤) ثوب (٨١٥) ثوب (٨١٦) ثوب (٨١٧) ثوب (٨١٨) ثوب (٨١٩) ثوب (٨٢٠) ثوب (٨٢١) ثوب (٨٢٢) ثوب (٨٢٣) ثوب (٨٢٤) ثوب (٨٢٥) ثوب (٨٢٦) ثوب (٨٢٧) ثوب (٨٢٨) ثوب (٨٢٩) ثوب (٨٣٠) ثوب (٨٣١) ثوب (٨٣٢) ثوب (٨٣٣) ثوب (٨٣٤) ثوب (٨٣٥) ثوب (٨٣٦) ثوب (٨٣٧) ثوب (٨٣٨) ثوب (٨٣٩) ثوب (٨٤٠) ثوب (٨٤١) ثوب (٨٤٢) ثوب (٨٤٣) ثوب (٨٤٤) ثوب (٨٤٥) ثوب (٨٤٦) ثوب (٨٤٧) ثوب (٨٤٨) ثوب (٨٤٩) ثوب (٨٥٠) ثوب (٨٥١) ثوب (٨٥٢) ثوب (٨٥٣) ثوب (٨٥٤) ثوب (٨٥٥) ثوب (٨٥٦) ثوب (٨٥٧) ثوب (٨٥٨) ثوب (٨٥٩) ثوب (٨٦٠) ثوب (٨٦١) ثوب (٨٦٢) ثوب (٨٦٣) ثوب (٨٦٤) ثوب (٨٦٥) ثوب (٨٦٦) ثوب (٨٦٧) ثوب (٨٦٨) ثوب (٨٦٩) ثوب (٨٧٠) ثوب (٨٧١) ثوب (٨٧٢) ثوب (٨٧٣) ثوب (٨٧٤) ثوب (٨٧٥) ثوب (٨٧٦) ثوب (٨٧٧) ثوب (٨٧٨) ثوب (٨٧٩) ثوب (٨٨٠) ثوب (٨٨١) ثوب (٨٨٢) ثوب (٨٨٣) ثوب (٨٨٤) ثوب (٨٨٥) ثوب (٨٨٦) ثوب (٨٨٧) ثوب (٨٨٨) ثوب (٨٨٩) ثوب (٨٩٠) ثوب (٨٩١) ثوب (٨٩٢) ثوب (٨٩٣) ثوب (٨٩٤) ثوب (٨٩٥) ثوب (٨٩٦) ثوب (٨٩٧) ثوب (٨٩٨) ثوب (٨٩٩) ثوب (٩٠٠) ثوب (٩٠١) ثوب (٩٠٢) ثوب (٩٠٣) ثوب (٩٠٤) ثوب (٩٠٥) ثوب (٩٠٦) ثوب (٩٠٧) ثوب (٩٠٨) ثوب (٩٠٩) ثوب (٩١٠) ثوب (٩١١) ثوب (٩١٢) ثوب (٩١٣) ثوب (٩١٤) ثوب (٩١٥) ثوب (٩١٦) ثوب (٩١٧) ثوب (٩١٨) ثوب (٩١٩) ثوب (٩٢٠) ثوب (٩٢١) ثوب (٩٢٢) ثوب (٩٢٣) ثوب (٩٢٤) ثوب (٩٢٥) ثوب (٩٢٦) ثوب (٩٢٧) ثوب (٩٢٨) ثوب (٩٢٩) ثوب (٩٣٠) ثوب (٩٣١) ثوب (٩٣٢) ثوب (٩٣٣) ثوب (٩٣٤) ثوب (٩٣٥) ثوب (٩٣٦) ثوب (٩٣٧) ثوب (٩٣٨) ثوب (٩٣٩) ثوب (٩٤٠) ثوب (٩٤١) ثوب (٩٤٢) ثوب (٩٤٣) ثوب (٩٤٤) ثوب (٩٤٥) ثوب (٩٤٦) ثوب (٩٤٧) ثوب (٩٤٨) ثوب (٩٤٩) ثوب (٩٥٠) ثوب (٩٥١) ثوب (٩٥٢) ثوب (٩٥٣) ثوب (٩٥٤) ثوب (٩٥٥) ثوب (٩٥٦) ثوب (٩٥٧) ثوب (٩٥٨) ثوب (٩٥٩) ثوب (٩٦٠) ثوب (٩٦١) ثوب (٩٦٢) ثوب (٩٦٣) ثوب (٩٦٤) ثوب (٩٦٥) ثوب (٩٦٦) ثوب (٩٦٧) ثوب (٩٦٨) ثوب (٩٦٩) ثوب (٩٧٠) ثوب (٩٧١) ثوب (٩٧٢) ثوب (٩٧٣) ثوب (٩٧٤) ثوب (٩٧٥) ثوب (٩٧٦) ثوب (٩٧٧) ثوب (٩٧٨) ثوب (٩٧٩) ثوب (٩٨٠) ثوب (٩٨١) ثوب (٩٨٢) ثوب (٩٨٣) ثوب (٩٨٤) ثوب (٩٨٥) ثوب (٩٨٦) ثوب (٩٨٧) ثوب (٩٨٨) ثوب (٩٨٩) ثوب (٩٩٠) ثوب (٩٩١) ثوب (٩٩٢) ثوب (٩٩٣) ثوب (٩٩٤) ثوب (٩٩٥) ثوب (٩٩٦) ثوب (٩٩٧) ثوب (٩٩٨) ثوب (٩٩٩) ثوب (١٠٠٠) ثوب (١٠٠١) ثوب (١٠٠٢) ثوب (١٠٠٣) ثوب (١٠٠٤) ثوب (١٠٠٥) ثوب (١٠٠٦) ثوب (١٠٠٧) ثوب (١٠٠٨) ثوب (١٠٠٩) ثوب (١٠١٠) ثوب (١٠١١) ثوب (١٠١٢) ثوب (١٠١٣) ثوب (١٠١٤) ثوب (١٠١٥) ثوب (١٠١٦) ثوب (١٠١٧) ثوب (١٠١٨) ثوب (١٠١٩) ثوب (١٠٢٠) ثوب (١٠٢١) ثوب (١٠٢٢) ثوب (١٠٢٣) ثوب (١٠٢٤) ثوب (١٠٢٥) ثوب (١٠٢٦) ثوب (١٠٢٧) ثوب (١٠٢٨) ثوب (١٠٢٩) ثوب (١٠٣٠) ثوب (١٠٣١) ثوب (١٠٣٢) ثوب (١٠٣٣) ثوب (١٠٣٤) ثوب (١٠٣٥) ثوب (١٠٣٦) ثوب (١٠٣٧) ثوب (١٠٣٨) ثوب (١٠٣٩) ثوب (١٠٤٠) ثوب (١٠٤١) ثوب (١٠٤٢) ثوب (١٠٤٣) ثوب (١٠٤٤) ثوب (١٠٤٥) ثوب (١٠٤٦) ثوب (١٠٤٧) ثوب (١٠٤٨) ثوب (١٠٤٩) ثوب (١٠٥٠) ثوب (١٠٥١) ثوب (١٠٥٢) ثوب (١٠٥٣) ثوب (١٠٥٤) ثوب (١٠٥٥) ثوب (١٠٥٦) ثوب (١٠٥٧) ثوب (

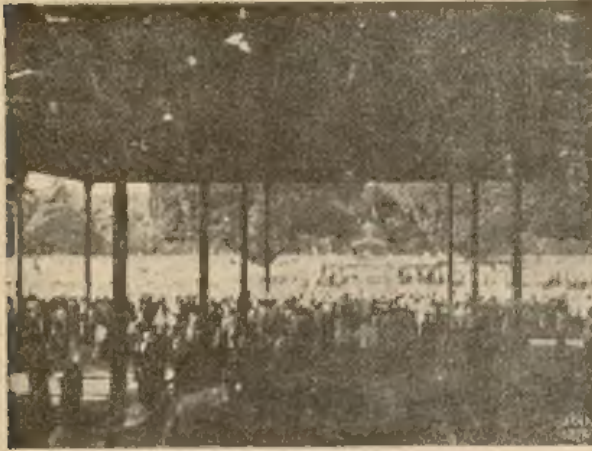


ومتانة يوما فبوما وظهر على أثره حزب جديد  
يسمى الحزب الوطني الاندونيسي مركزه في  
جاوه الوسطى برئاسة الدكتور « سوكرنا » .  
ولا غرابة في ان توجد هذه الروح، روح توحيد

## البلاغ الاسبوعي

### صلة بين مصر واندونيسيا

حضرة صاحب البلاغ الاسبوعي الاغر  
قولوا ان « البلاغ الاسبوعي » صلة بين مصر واندونيسيا ولا



الجمعة وبانديهم الاعلام عاب اشارة الحزب الوطني بقرب مركز الحزب



جلالة الملك عبد الرحمن الناصر ووزارؤه بارديهم الرسمية الوطنية  
وبينهم اتقان من كبار الموظفين الهولنديين

قولوا انه صلة بين مصر وجاوه وحدها لان اندونيسيا  
اسم الجزر المتعددة جاوه وسومطرا وبورنيو وسليبي  
وجاوا الملاي .

الجهود والقوى في مثل هذه الامة البالغ عددهم  
مخمين مليوناً قنفاً أمة استيقظت من النوم  
وهي تطلب الآن ان تبتش تحت سماء أرضها  
الحضمية حرة كاملة .

وقد قام الزعماء خير قيام في تنظيم خطتهم  
وكان تيار الافكار موجها نحو هدف  
واحد هو الاتحاد والائتلاف . وقد ابانوا  
لجميع مواطنهم كيف ان نيل الناية قريبة  
مق اشتراك جميع الزعماء في عمل معين  
وخاصوا غمار بحر واحد او عبارة أوضح  
مق كانت أمانيتهم واحدة

أنجح الله مساعيهم وسدد خطاهم وجعل  
من البلاغ الاسبوعي الصلة الثابتة بين  
شعب اندونيسيا وشعب مصر انه على ما يشاء  
قدير وبالاجابة جدير كفراوى

« اندونيسيا » رسميا بدل اسم « الهند الشرقية  
الهولندية » واذا تصفحت الآن جميع الجرائد  
الوطنية لم تجدوا قط ذلك الاسم الذى تنفى به  
السلطة الهولندية منذ الزمن القديم  
وقد ازداد التقرب بين هذه الجزر قوة

ولا تريد اطالة الكلام في ما فعله سكان هذه  
الجزر للتعبدة في هذا العهد الاخير لتتبع عرى  
وحديثهم وقد قامت الجرائد الوطنية على قدم  
وساق في مطالبة مجلس الامة باقرار هذا الاسم



أحد الزعماء بخطبه ويده يوق لتكبير الصوت في فضاء المعوية أمام الوف الوفدين  
من جميع جهات اندونيسيا الى مركز الحزب بجاوه

## الشيخ عبد الرحمن الجبرتي

ان كان للورثة أثر في خلق النسل واستعداده ومقدار ادراكه وذلكه فان الشيخ عبد الرحمن الجبرتي كان عظيماً فريداً فيما يحسنه من العلوم من بين اخوانه علماء الازهر لان والده الشيخ (حسن الجبرتي) كان أيضاً عظيماً فريداً في العلوم التي امتاز بها على اخوانه من اولئك العلماء

كان علماء الازهر في ذلك العهد لا تصرف همتهم الا الى علم الفقه واشباهه من العلوم الثابتة وبناتون بجانبهم عن العلوم الرياضية والطبيعية التي برع فيها اسلافهم ويعتدرون لمن ياخذ عليهم الجهل بها بما اعتذر به الشيخ عبد الله الشبراوي شيخ الجامع الازهر للوالي التركي احمد باشا المعروف (بكور وزير) وكانت له رغبة في العلوم الرياضية فاجتمع عنده للهيئة يوم وصل الى مصر اكابر علماء الازهر فتكلم معهم وباحثهم فلما وصل الى تلك العلوم اجمعوا واعتذر الشيخ الشبراوي بان هذه العلوم تحتاج الى آلات وصناعات وأهل الازهر فقراء لا يمكنهم الحصول عليها

وكان الشيخ حسن الجبرتي والد مترجما على خلاف اخوانه من علماء الازهر مهماً بتلك العلوم ليراع فيها بقصده الطلاب من كل الاقطار لدرسا عليه.

وقد نشأ الابن في أحضان ذلك الوالد فتلقى عنه تلك العلوم التي برع فيها كعلم الهندسة والأكبر والجغرافيا والمساحة والارتماطيق وصناعة انراكيب والتقاطير واستخراج المياه والادهان وما الى ذلك من العلوم والصناعات التي اشتهر بها والده. وكان لهذه القرية وتلك الدراسة أثرها في تكيف عقله وقوة نفسه وانصرافه عما شغل به علماء الازهر لتلك العهد من وضع شرح على متن قد يكون له غيره مثلاً من الشروح أو تاليف حاشية لشرح قد يكون

له غيرها عشرات من الحواشي أو تصانيف تقرير طاشية أو غير ذلك من التأليف الذي يعتمد على النقل من كتب المتقدمين ولا أثر فيه لاختراع أو ابتكار. بكل هذا لم يرض به تلك النفس الجبرية وصغرة عينها امره قاي عمل جليل تصنع؟ وإي أثر خالد تصنع؟

هذا تاريخ مصر يوشك ان تفقد حلقة منه تحتاج الى شامليون آخر يجهد نفسه في كشفها بعد فقدتها ويكون له على أبناء مصر فضل العتور عليها وهذا فن التاريخ قد نسيه المسلمون ونام عنه العلماء فلم ير مترجماً هذا حتى شمر عن ساعد الجند ليعمل ما يوشك ان ينقطع من سلسلة التاريخ المصري ويتعصب لعمل يهب له حياته من يوم ان ترك دور التلمذة الى ان مات شيخاً في الحلقة السابعة من عمره فنى كل يوم من أيامه يبعث عن وقائع مصر وحوادثها في ريفها وصعيدها ومدنها وقرائها ثم يقتش عن قدم اليها من الولاة ويرقب عمل كل وال ليدون له حسناته ويأخذ عليه سيئاته فاذا فرغ من هذا اقتل الى البحث عن مبعوث من عطاء مصر وعلمائها ليترجم له ترجمة دقيقة تدل على قوة فكر ومعرفة واسعة وخبرة تامة بشخصيات من عاصره من اولئك الرجال ثم يجمع من تلك الصحائف التي دونها في أيام حياته كتابه لخالد في تاريخ مصر (تجانب الآثار في التراجم والاخبار) الذي حفظ فيه تاريخ مصر في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الثالث عشر الهجري بما في ذلك من حوادث جسام واخبار عظام كاخبار الحملة الفرنسية وأوائل حكم محمد علي باشا. ولقد نسي ما وضعه اخوانه الازهريون من شروح وحواش وتقاير ولكن كتابه هذا ستحفظه لمصر كما حفظ لها دورا كبيرا من أدوار تاريخها لتكفيه بذلك جملة عليها.

وكا كان تلك القرية أثرها في ذلك كان

لها أثرها في امت نظره الى النهضة الابدوية والاعجاب بها وتشجيع أخبارها وتقدير ما يستحق التقدير من آثارها. هذا بينما غيره في مصر يظن أنها أم الدنيا ولا يعرف شيئا من أخبار الغرب الذي يوشك أن يتطلع الشرق. فهو لا يلقى تاليدون الذي عرفه في مصر بعد أن تركها بل يتتبع أخباره في أوربا ويدون فتوحاته ووقاته وما جرى له من نصر وهزيمة ونفي. وهو لا يغفل عما أحدثه الفرنسيون في مصر من إصلاحات عظيمة في سائر فروع الحياة المصرية ويذهب مع بعض معارفة من الترجمة للإطلاع على آخر علومهم ومعارفهم ووصفها وصفا دقيقا ما كان يتلقى له لو لم تسبق له تلك الدراسة السابقة. وهو يجب بما أحضره معه محمد بك الأتلي من إنجلترا من الآلات الفلكية والاشكال الهندسية والنظارات والكروت والاسطرلابات والآلات الموسيقية ويأسف كل الأسف عليها حينما انتقلها جيش البرديسي في عمارته للأتلي بك وهو يدرك وصول الصناع من أوربا بالأمم القريبة لتعليم أبناء مصر في عهد محمد علي باشا فيذهب لمشاهدتهم والاطلاع على آلاتهم ومما متصل بالسباح الاجانب ويذكر سياحا من الانجليز وما جمعه من آثار مصر القديمة وكنتهم عن جسم أبي الهول واتصاله بهم بواسطة الشيخ ابراهيم المهدي الانجليزى ليطلع على ما جمعه من تلك الآثار العجيبة

وكان لهذه القرية أيضا أثرها في عتيده الدينية قاعدت بينه وبين الاعتقاد بالخرافات والأذهان البدع الشائعة في عصره. ولهذا تراه ينتقد الشيخ عبد الله الشبراوي كبير علماء الازهر في ذهابه الى مولد السيد احمد البدوي وهو بدعة من البدع، ويقف المصريون بل المسلمون في صف ضد الوهابيين ويقف هو وحده في صف يذكر محاسنهم ويمتدح تدينتهم وعافيتهم في حروبهم على الأذنان والصلاة بينا الجيوش التي تحاربهم باسم الدين لا تمتي به ولا تأوذب على الأذنان والصلاة مواظبتهم عليها



ينه وين محمد على باشا

قلنا في ترجمة محمد بك الالفي أنه كانت في عهده وعهد محمد على باشا ثورة من الشعب المصري على الحكم الثاني انتهت بتولية محمد على باشا على مصر وموافقة السلطات على ذلك ونزوله على ارادة المصريين حفظا لسلطته الاسمية فالآن قول انه كان لتلك الثورة ( جناح متطرف ) يريد أن تكون مصر للصيريين لا ل محمد على باشا وكان من هذا الجناح مترجما الشيخ الجبري نيبا كان الشيخ عبد الله الشرقاوي والسيد عمر مكرم وغيرهما من زعماء الثورة يتاصرون محمد على باشا كان هو في صف محمد بك الالفي من المالك الجركس الذين كانت لهم مصر قبل الثانيين واخططوا بالمصريين وصاهروهم وتكلموا بينهم وتربوا على مبادئهم . فلما مات محمد بك الالفي وخلصت مصر لمحمد على باشا واذعن كل شيء فيها له قام وحده في تاريخه السابق بحاميه على أعماله في مصر حسابا دقيقا وسريما كان يراه في حكمه من مبادئ وخصوصا تقديمه الاجانب على المصريين وما كان للارمن وغيرهم من سلطان واسع في حكمه وهو ذكير في ولايته . وهذا هو ما كان يخشاه أيام الثورة وجهه ينضم لجناحها المتطرف الذي كان يريد أن تكون مصر خالصة لاهلها . ولا يخفى ان عدم احترام ارادة الشعب وابتزاز غير المصريين للمناصب العالية هو الذي جر أخيرا الى ضياع البلاد ودخول إنجلترا مصر لصحافت على عرش الخديو من أبناء مصر النافرين عليه

فالاسرة المحمدية العلوية قد ولدت في اوائل القرن الثالث عشر الهجري وولدت معها نزع للبل الى الخروج عليها بين أبناء مصر ، وكان اول فافع في بوق الثورة عليها شيخنا الجبري الذي عاش حتى أدرك ست عشرة سنة من حكم محمد على باشا قضاه في انتقاد أعماله واستناده بكل شيء في مصر من تجارة وزراعة وصناعة وأخذ الاموال من المصريين بوسائل مختلفة وهرق ممددة واسائه الى الدين ناصرته من

زعماء تلك الثورة كالسيد عمر معكرم وغيره وتماظم ابنة ابراهيم باشا على شيوخ الازهر الذين ذهبوا اليه لتهنئته بالعود سالما من حرب الوهابيين فلم يفتحت اليهم وأتف أن يكلمهم . فكل هذا وأشبهه كان يحرص على ذكره في تاريخه ليشوه حكم محمد على باشا الذي كان يعتبر حكما أجتيا في نظره . ثم ان تصببه على حكمه خفت وطأته شيئا جدا ان شاهد ما أدركه من اصلاحاته في مصر وفتوحاته العظيمة وأعماله الجليلة كانشائه المدارس للعلوم والرياضية واحضاره المعلمين لها من الفرنجة والمصريين وكارساله بعثات من أبناء مصر الى بلاد الفرنجة لتعلم الفنون والصناعات وكاحضاره الصناع من بلاد الفرنجة بالآلاتهم لتعلم أبناء مصر الحرف والصناعات الى غير ذلك مما عمله لثدري مصر ورفع شأنها . وكان آخر رأى له فيه انه لو كان مع هذا مادلا لكان فريد دهره وأعجوبة زمانه مولده ووقته

لم يحدنا المترجم عن يوم ولادته في تاريخه

ولكنه ذكر في ترجمة أبيه انه كانت له زوجة صالحة توفت سنة ١١٨٢ هـ وانه كان في وقت وفاتها ابن اربع عشرة سنة فيكون قد ولد سنة ١١٦٨ هـ وقد مات سنة ١٢٣٦ هـ عن ثمانية وستين عاما قضى معظمها في ذلك العمل التاريخي الجليل ولم يمل عنه وبين المضي فيه على بلوغه ذلك السن الذي تضعف فيه الهمم الا المثبة جاءت على غير ما ينتظر وهو يدنا في آخر الجزء الرابع من تاريخه انه سيفصل بعض حوادثه فيما سيذكره في الجزء الخامس منه فرجه الله تعالى .

عبد المتعال الصيدي

من علماء الجامع الاحمدى

## البلاغ في باريس

بيام «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## طيارة جديدة



الطيارة الجديدة المسيرة بقوة الموارىخ التي اخترعها الاسكاذر ور ياخ النمساوى وقد تقرر ان تقوم برحلة اختبارية في اوائل هذه السنة من سائين الى كوبنها جن وقد كتبها يد الطبيعة بطبيعة الجليد في ثناء طيارها بين عطايت عليه ورجوعها الى مطارها الاصل

## سِيَرَاتُ بَيْنِ الْكُتُبِ

توماس هاردى

شهرته وتشاؤمه

الصور وقال في شيء من النعم والتأسي: «إن الرواية ستعيش على الرغم من ذلك».

وكان يحتمل الملاحظات على رواياته احتمالاً ولا يبالي أن يناقش فيها أو يصحح أخطاءها، لأنه مضى الناس مرة على مصير «تس» البريئة المسكينة التي أسلمها إلى الشق وختمها بكلمته الساحرة «لقد نفذ العدل! لقد فرغ رئيس الخالدين من عبته بتس در برقل» وكانت في المجلس سيدة سليطة فقالت: «أما أنا فاسي إن المستر هاردى لم يشق إبطال روايته جميعاً» كأنها تقول أنه كان خيراً له ألا يكتب الرواية أو أن يكون قد قضى على أبطالها قبل أن يخلقوا، وكانوا على المائدة فأنحى الشاعر قليلاً ومضغ لكمة ومضى في طعامه.

وهو على قلة ميلاته بأراء الناس في روايته كان يألم للجهل والرياء ويسخط بسخطه الوديع إذا أجلى بنوبة عارضة من حافة الجاهل، فلما أخرج روايته «هود الخامل» وأغنى عليها الناقدون بالتشهير والتجريس وحرمت من المكاتب بيعاً لها فيها من صراحة لم يصددها إلا نخلت في الكتابة عن علاقات الرجال والنساء. — أتت نفسه أن يكتب رواية بعد ذلك وإلى أن تكون «هود الخامل» حادثة حياته الروائية. وقد برهده فلم ينشر بعدها الرواية واحدة قديمة كانت مهابة الطبع والتفتيح قبل أن يفت بتلك الحملة الموجهة. ثم أقبل على الشعر فكان ذلك خير عوض له وللقراء ولوطه الذي لم يكف عن توقيعه وتقديره وإن خالفه بعض ناقد في تناول الحقائق وصراحة التصوير فلما أن تقول إن «توماس هاردى» كان مشهوراً خاملاً إذا أردت بالشهرة تلك الاصداء التي تتجاوب بها بطول الجاهل. أما نصيبه من تقدير العارفين فلا مطمع بعده لطامع ولا مثيل لما مله منه بين أبناء قومه وقارلي شمه ونزه في الهم كافة. كان كبلنج يقصه «بالملك» وكان الملك جورج الخامس يتبع كعبه واحداً بعد واحد ويسأل عنه ويسئله بإخباره. ولما مرض منذ شهر وزم فراشه

«وسكس» التي خلده مناظر هاشميه ونثره. جلس في انتظار المداة يحدث فلاحاً مقرا من أهل تلك القرية وخطره أن يسأله عن بطله المحبوب وهو لا يشك في معرفته به واحتفاله بشأنه. فسأله: هل يحبك توماس هاردى هنا؟ فقبل الرجل بعم: توماس هاردى توماس هاردى! ولاحت عليه حيرة البحث والمجاهدة في الاستحضار... وسط هتمة أشرق وجهه كمن قد ظهر فكرة مهجورة طال عليها أمد النسيان وقال للحاج المشدود: «لعلك تضيي بل هاردى ذلك الرجل الصئبل صاحب الشوارب الدلالية» هم هو يحيى هذه القرية كل يوم سوقاً! وهكذا آثر هو نفسه أن ينزل لندن وباريس من أن عاش فيهما ما عاش حيث تتدافع المناكب على الشهرة وتحتال الاسماء على الطهور وأوى إلى قريته — غير بعيد من البيت الذي ولد فيه — يماشر الفلاحين ويحادثهم وهم يجملون من شأنه ما يملوه في أقصى الأرض قارلة الصارف بمقام أديب القرية العظيم، وليست حياته كلها بعداً عن الجامع متجاشياً مواطيه الاقدام لا يستريح إلى زيارة الغرباء ولا يأنس إلى أحد غير أصحابه السذج الذين يرمون «بل هاردى» الفلاح ولا يرمون توماس هاردى الشاعر القاص الفيلسوف. وكان ينض شيء إلى وسائل الشهرة الحديثة من نشر وتصديرة وعرض في الصور المتحركة. فلما مثلت رواية «تس» في السينما واحتلت مواقعها لأرضاء النظارة الصبيان والجهلاء أسف لذلك أشد الأسف وأبى أن يحضرها في معرض

الشهرة والتقدير شيئاً فلما يتفان. فالشهرة هي ضوضاء واصداة تتساوى فيها اعلام الأماكن والأناس واسماء الجديرين بالتقوية والاعجاب والجديرين بالامت والسيان. وكانت هذه المتابة أصوات آلية لا قصد لها ولا تفكير فيها ولا تدل إلا على وجود كائن من الاحياء — أو غير الاحياء — له اسم يعرفه الآلاف بدلاً من الآحاد كما يعرفون أن في بلاد الهند جبلاً يسمى الهمالايا وفي عالم الخرافة جبلاً يسمى «قاف» اما التقدير فهو وزن وقياس ومعرفه وطائفة ولا يكون الاعلى علم وفهم وشعور فهو ثبات الشهرة وجوهرها وهي التي تكون الشهرة فضلاً وصحة يتعطى بها من يتألفها، وعبره تتكون الشهرة أصبواً يشابه فيها دماء الناس وعواء الكلاب بل يشابه فيها كلام السامعين بها ودوى الطبول وأزيز الآلات

لم يظهر الفرق بين الشهرة والتقدير في افسان كما ظهر في توماس هاردى الذي بلغ من تقدير قومه وغير قومه غاية ما يصبو إليه الأديب ولم يبلغ من شهرة «آلية» مص ما لعه ادعياء الادب وثرثرة الصحافة. فقد مضى عليه جيل كامل وهو مجهول في أهل بلده وبين عشيرته وجيرانه لا يخطر لأحد من يرويه في قريته أن هذا الرجل الحزين الداليف بين المروج أو الرالك على الدراجة هو أعظم من كتب الانجليزية نائراً وشارراً في زمانه، وربما لم يعرفوا اسمه على حقيقته الا إذا كانوا من أهله الاقربين أو على اتصال به جد جهم. اتفق لمحبب به أن ذهب يزوره أو يحج إليه كما يقول فنزل فندق صغير في قرية معزولة من قرى



تسرح كففك برغوثا ظفرت به  
أبر من دم تولىه محتاجا  
وكان يشكر على الناس أن يأكلوا الشهد  
لانه لتصل قد جمع لا لأكله المشتار  
تق الله حتى في جنى النحل شرته  
فما جمعت الا لانفسها النحل  
وربما تناول عطفه الضاريات فيعرف لها  
عذرها فيما تجنيه على المراس الضماض  
ولولا حاجة بالذئب تدعو

لصيد الوحش ما اقتنع النزال  
اما توماس هاردى فكله مشهور ككتاب  
شوبنهور ورفقه بالطير والاولاد يعرفه الذين  
عرفوا جهوده في تحرير الصيد والزأفة بالحيوان  
وهو أصبر من زملائه وآلف للناس والبن جانيا  
للحب والزواج ، فقد تزوج مرتين وكان زواجه  
الثاني وهو في الرابعة والسبعين بعد وفاة زوجته  
الاولى بعامين ، ثم كانت آخر حركة له في الحياة  
هزة ضعيفة من رأسه الى ناحية امرأته التي  
كانت تقوم على سريره . ولكنه مات وفي  
وسعه ان يقول كما قال المرى الذي لم يعرف

الزواج طول حياته  
هذا جناه أبى على وما جدت على احد  
وقد يكون أغرب ما في عطف هؤلاء  
التشائمين انهم اشتهروا جميعا بهم لانيهم وم  
يحسبون الحياة شرا ويدون الولادة جنابة . فاما  
المرى وشو سبور فأولها قد رقى اباه رثاء القهنة  
والوفاء وثانيها قد اهدى الى ذكرى ابيه  
كتابه الذي بقيت فيه عظم الحياة . اما توماس  
هاردى فقد كانت وصيته أن يدفن مع ابيه  
وأمه حتى حارت الامة الراغبة في تقديره كيف  
تجمع بين رعاية هذه الوصاة وبين القيام بحق  
ذكراه ودفنه في مدفن النظاه

فالتشائمون الذين من هذا الطراز يحسبون  
الناس لانهم أكبر منهم عطفًا لانيهم أقل عطفًا  
من احلاس الجامع ورواد الزحام ، وهم يوصون  
الود الرخيص والود للزيت لانهم أشوق الى  
الود النفيس وأعرف بالود المصحيح

عباس محمود العقاد

ولم يكن تشاؤم الانانية التي تريد احسان  
الطير كله وتتهم الناس بالكنود لانها هي لا  
تطوي على غير الكنود ، ولكنه كان تشاؤم  
الماطف الذي يرى للناس من عصف المقادير  
لا يحس تلك المقادير في ذات نفسه ويحيط  
ميدانها بعطفه وينفذ الى دخالها نفاذ الوالد  
المشفق الى دخال قلب وليده ، ثم يتقن لولم  
تكن الحياة ولم يكن الاحياء لا لانه يجب لهم  
الموت ولكن لانه يجب لهم حياة خيرا من  
هذه الحياة وأسلم من الوم والشقاء

ويطلب ان يحسب ذلك شان فلا سفة  
التشاؤم الاقوياء بانكارهم وقلوبهم اذا اعزوا  
الناس وسخطوا على مقادير الحياة . وآية ذلك  
ما لا تق من عطفهم جميعا على الطير والبهائم وبرم  
هذه الخلق التي يمد بها الناس وهم يصاطون  
فيا بينهم ما يسوقه الرحمة والحنان مشوبنهور  
كان له كتاب يألفه ويتأجبه ويفرم به حتى لقيه  
صبيان الحارة بـ « شوبنهور الصغير » انسيوه  
اليه لانهم لم يروا بينهم ولذا ينسبون له ذلك الشيخ  
ويصفونه باسم ذلك الفيلسوف القيم ، وكان  
الذي . لديه ان يشار الحيوانات ويرفها  
ويأنس بها وتأنس به . فهو يقول : « أى  
لذة تدخلنا عند ما نرى حيوانا مطلقا يدبر  
شئونه بنفسه غير معترض ولا مسوق . نراه اما  
يجلس طعامه او يهصد صغاره او يتخاطب  
الحيوانات من جلسته الى نحو ذلك ، وان هذا  
هو الذي ينبغي ان يكون وهو الذي لا يمكن  
ان يكون سواه . فان كان ذلك الحيوان طائرا  
معتن نفسا بالنظر اليه برهة من الزمن . لا بل  
فليكن قارا مائيا او ضفدا فذلك لا يتقص  
من سرورى بالنظر اليه . ويعظم سرورى به  
ان كان قنفذا او عظاء او ابلأ او غزالا . وما  
كان التامل في احوال الحيوانات ليسرنا لولا  
اننا نانس فيها حياتنا مصغرة بسيطة »

وكان ليو باردى يحب الطير وقد كتب فيها  
مقالا ليس ألطف منه ولا أمتع بين ما كتب في  
مضاء وكان المرى يأن ان يأكل حيوانا ولو  
كان نيه دواؤه بل كان يوحى تسريح البرغوث  
ويستد افضل من التصديق بالمال على المحتاج

أرق اليه بؤاسيه ويرجو شفاه ، واحتفل  
الادباء بسنته الاولى بعد الثمانين فكذب  
ليه أكثر من مائة اديب شاب يحبونه ويمجونه  
روح الصبر والاعاة التي فيها في تأليفه وأشعاره  
وزاره ولي العهد في بيته الرضى منذ خمس  
سنوات ليبلغه بلسانه حبه وحب أبيه وأهل  
بجه ، وهذا مع انه لم يكن شاعر التاج ولا كان  
عدم الملوك يقول صريح أو تصمين مملوح ،  
ويتم سحنة خطبة ناقصة من قصته « عيان  
ررقوان » بالف ومحبة جنيته منذ سنتين ،  
ومنحه الحكومة وسام الاستحقاق وهو في  
السبعين وأهله الجامعات الكبرى أكثر ألفها  
غير مطلوبة ولا ممنونة ، وزاره نواب للمثلين  
مرصون له في بيته فصولا من قصائده الكبيرة  
رواياته التي افرغت في قالب التمثيل ولم يشهد لها  
هوى ماسرح الواسع وحققه عالم الادب الرفيع  
بطلب وقديس كذلك الذي يحف به الاحبار  
البازكون والاولياء الصالحون . فلوداه كبلنج  
« القديس » لكان اليق به من لقب « الملك »  
وأشبه بتقواه واجلال الناس اياه ومقامه حيث  
عج اليه الشهرة ساعية على القدم مطهرة من  
وثة العناني والاحاييل .

ويحيط اليه الذين يحسبون هذه العزة وهذا  
الانزواء كراهة للناس أو فاقة في العطف  
والاحساس . اذ ليس أوسع عطفًا وأكرم  
حسان من رجل يحسد في حياة الفلاح الساذج  
ولحبه ويفضله وفرحه وحزنه وفي هموم  
عنه وحفظ ماشيته وأرضه موطن للعطف  
يشل بها نفسه ويقصر عليها قلبه ويستوعب  
كل صيرة منها في رواجه وشعره . فهذا لا  
يكون الا من نفس طهور جبلت على محبة  
الناس وطوبت على البر بهم والحنان عليهم .  
م كان الرجل متشائما في تصويره الاسود  
لحياة ولكنه لم يكن تشاؤم النفس الناضبة لا  
بصل بينها وبين الدنيا سبب من الفهم والشعور  
ولم يكن تشاؤم النفس الوضيعة لا تطلع على  
بيل في الدنيا ولا تود ان تطلع فيها على نيل ،

## قصّة السموات

### بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتحييص

— ٥ —

#### الكواكب السارة

يصحح مما مضى ان الحياة متعدّدة في النجوم، وليس ميسوراً لأي جسم - صلباً كان ام سائلاً - ان يوجد في مثل تلك الافران الملتبّه ذات الحرارة المرتفعة، ولكنها مستطاعة في الكواكب السيارة فقط، وهذه الاستطاعة ليست مطلقة بل هي محدودة أيضاً. ولا يمكننا ان نجزم بان النجوم أسراراً من الكواكب السيارة كما نشعنا، بل لا نستطيع ان نذكر عدداً من النجوم تكون من هذا الطراز. ولو كان للنجوم كواكب سيارة تدور حولها فان هذه السيارات تكون من الضائقة وخسوف اللون بحيث لا يمكن رؤيتها وهي على تلك الابعاد السحيقة التي تقدر عشرات بلايين الاميال. ولقد ذهب بعض الفلكيين الى ان شمسنا قد تكون الوحيدة التي لها سيارات تدور حولها، ولكن حجمهم في هذا السبيل مبنية على الحدس والتخيل فهي غير مقنعة. ومن المحتمل ان تكون هناك نجوم عدة ذات كواكب سيارة، وحينئذ يصح ان ينصب بحثنا في مجموعتنا الشمسية على بقية النجوم وما يقال عن شمسنا يصح ان يقال في المجرة على النجوم او الشموس الاخرى

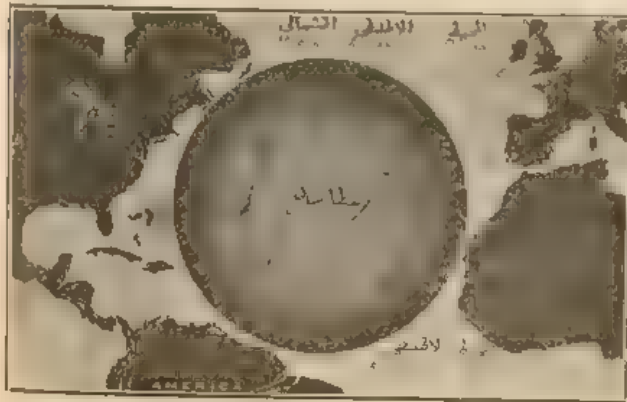
عطارد

هو أقرب الكواكب السيارة الى الشمس، وقد استكشف من قديم الزمان ولم يذكر في أي سفر من الاسفار اسم الشخص الذي كشفه ولا اسم البلد الذي اليه ينسب، ويحتمل ان يكون اول من رصده قد ظنه كوكباً وذلك لظهوره في البكور وعند الفسق. ولعل مستكشفه احد رعاة الكلدانيين، ونحن وان كنا نجل ذلك

العمل الجليل الا اننا مع الاسف لا نستطيع ان نشيد بذكر صاحبه. والمعروف في تاريخ علم الفلك ان اول الارصاد التي أجريت على هذا الكوكب حدثت سنة ٢٩٥ قبل للمسيح، يدانه وجد في المدونات السابقة لذلك العهد ان كبير الفلكيين في مدينة نينوى Nineveh ذكر اسم هذا الكوكب السيارة في تقرير قدمه لملك آشور. وقد لفت حركته السريعة أنظار القدماء فسموه «رسول الالهة الخنجر السريع» على أن هذه التسمية ليست الوحيدة فان بريده المثلثي، حين يظهر للمعين العارية في جو كثيف مضطرب قريب من الافق دفع الاغريق الى تسميته «الكوكب الشديد الناق».

اد أنه في هذا الوصح يشرق قبل الشمس نحو ساعتين أو يقرب بعدها بمثل تلك المدة. وفي أشهر الربيع تكون أبعاده عن الشمس ملائمة لرؤيته ليلاً حيث يبدو كأنه نجم ليل، أما في أيام الخريف فهو يرى في البكور كأنه نجم الصباح لانه في تلك الشهور يكون ميله شمال الشمس، ويبق فوق الافق في غياب الشمس مدداً أطول من مدد الشهور الاخرى التي يكون ميله فيها جنوب الشمس. وفي بعض الاحيان يكون تلالؤه أكبر من تلالؤه من تلك النجوم الكبيرة فيبدو وانما العين البارية، ويكون موضعه قريباً من الافق عارفاً في ضوء الشفق، ومع ذلك لري له وميضاً أحمر يراقب تلالؤه تلالؤه النجوم.

ومع أن رؤية هذا الكوكب مستطاعة كما مرّك فقد قيل عن كوبرنيك Copernicus وهو اكبر فلكيي القرن السادس عشر، انه طالما حاول رؤيته فلم يستطع. ولعل فشله يرجع لوجود الضباب الناشئ من بحر فستولا، Vistula القريب من ثورن Thorn التي كان يقيم فيها كوبرنيك.



عطارد والحيط الاعطلي

وهو كما قلنا أقرب الكواكب السيارة الى الشمس او بمدى عنها ٥٨٠٠٠ ميل، وعطره ٣٠٠٨ اميال، وسفته ٨٨ يوماً، ويومه على رأى البعض ٢٥ ساعة. ويمكن رؤيته بالعين البارية حينما يبلغ أقصى بعده عن الشمس شرقاً وغرباً على ان البعض لم يصدق ذلك عن كوبرنيك ماسياً اليه الى أن الذين قرأوا كتابات كوبرنيك لم يفهموها. ويقول كثير من الذين والوارصد عطارد انه يحاط بجو كثيف يحجب عن عين الناظر الى



اما اجتياز Transit الكوكب القصر الشمس فيحدث في المتوسط مرة في صكل ست سنوات ، وهذا الاجتياز هي فرصة عظيمة لاجراء الارصاد عليه . وتحدث تلك الاجتيازات عند اقترانه بالشمس اثناء مروره بينا وبين الارض مباشرة من الشرق الى الغرب ، غير انها لا تحدث عند كل اقتران وذلك لان ميل مداري عطارد والارض يختلف بحيث يمر عطارد فوق القرص الشمسي او تحته قليلا . واكثر أوضاع عطارد ملاممة لهذا الاجتياز يحدث في شهري مايو ونوفمبر ، ولن يحدث اجتيازات فيها عدا هذين الشهرين ، وفيما يلي جدول يبين تواريخ الاجتيازات التي حدثت او ستحدث في القرن العشرين ابتداء من سنة ١٩٠٤ :

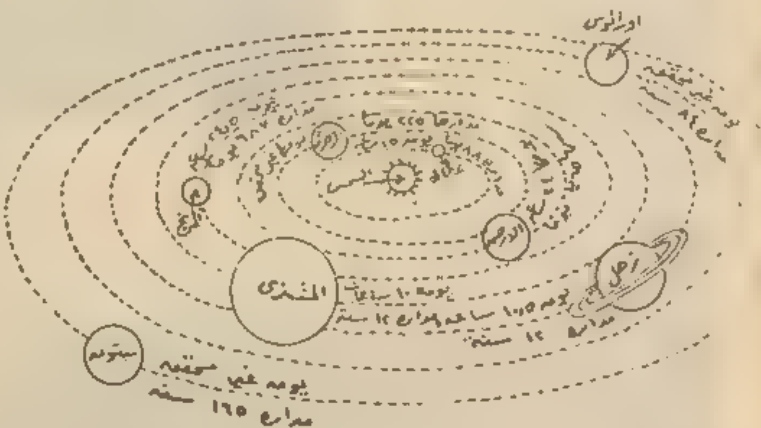
السنة	تاريخ	السنة	التاريخ
١٩٢٤	٧ مايو	١٩٦٠	٦ نوفمبر
١٩٢٧	٨ نوفمبر	١٩٧٠	٩ مايو
١٩٣٧	١٠ مايو	١٩٧٣	٩ نوفمبر
١٩٤٠	١٢ نوفمبر	١٩٨٦	١٢ نوفمبر
١٩٥٣	١٣ نوفمبر	١٩٩٩	٢٤ نوفمبر

ويظهر عطارد خلال الاجتياز وكأنه بقعة سوداء صغيرة مستديرة في الشمس ، وقد رويت فيه بقعة صغيرة بيضاء ورؤيت حوله هالة صغيرة مصيعة . فها البقعة فقد عورضت وقام شهابا جدد وغاش ، وأما الهالة فمع التشكك في أمرها نسبوها الى وجود جو محسوس للكوكب . أما البقعة فيحتمل أن يكون ظهورها راجعا الى عيب بصري . أما الشروط التي تضبط ظهور عطارد ككوكب الصباح أو كوكب المساء فيعكّر حدودها كل ثلاثة عشر عاما ( أي بعد خمس وأربعين دورة في قس الاوقات تقريبا . فمثلا وصل الكوكب الى بعده الأقصى ليلا في ٥ مايو سنة ١٩٢٣ فهو اذن يصل اليه مرة أخرى بعد ذلك ببضعة أيام في مايو سنة ١٩٢٦ . واذا كان عطارد أقرب الكواكب السيارة الى الشمس فقد كان يجب

ان الشمس تقابل من عطارد نصفها واحدا لا يتغير ابدا ولن تقابل نصفه الثاني ، كما هو الحال بين الارض والقمر . ومن ثم يكتنف الشك دورة ذلك الكوكب .

وعند ما يكون عطارد اقرب ما يمكن من الارض ( حالة الاقتران السفلي ) يصبح غير منظور وذلك لان سطحه المضي يكون متجها ناحية الشمس ، وأما عند ما يكون ابعدا ما يمكن من الارض ( حالة الاقتران العلوي ) فانه يرى على شكل قرص مستدير صغير جدا . ويبدى لنا خلال دورته كل اوجه القمر المعروفة ، وهذه لا ترى الا بواسطة التلسكوب . وفي

اعلى سطحه من تخطيطات ، ويحمي أصفاعه من حر الشمس الشديد . غير ان قوة المنظار القريب كشفت بعض اشكال على القرص الظاهر وان تكن هذه الاشكال مغالفة من حجم كدرة باهت ذات اشكال غير منتظمة ومن مساحات بيضاء يحتمل ان تكون في اقصى حدود جوه ، وهذه البقع والمساحات ليست مستديرة . وعلى كل حال لم يستطع الراصون أن يحصلوا على رسم دقيق لتخطيط عطارد كما فعلوا للمريخ مما سيجي الكلام عليه في حينه . وكل ما توصلوا اليه هو ان هناك شيئا شديدا بخلاف بحاري يحيط بعطارد فيجيب عن المين كثيرا من اشكاله ومظاهره .



المجموعة الشمسية وتري فيها الشمس وحولها السيارات النارية

هذا الى ان قرب عطارد من الشمس يجعله غير ملائم للبحث فيه بانظار اقرب . ولم يعرف القسط زمن دورته حول نفسه الا انها كما ذكرنا حوالي ٢٥ ساعة . ولكن الارصاد التي قام بها شروتر Schrotter حوالي سنة ١٨٠٠ دلت على ان زمن الدورة اربع وعشرون ساعة واربع دقائق . وايداه كثير من ذلك التقدير ولكن سكياباريلي Schiaparelli استنتج من ابحاثه التي اجراها في المدة من سنة ١٨٨٢ الى ١٨٨٩ ان زمن دورة الكوكب حول نفسه يساوي زمن دورته حول الشمس ، أي يساوي سبعة وعشرين يوما وعشرين ساعة . ومعنى هذا

الحقيقة ان اوجه هذا الكوكب السيار ، وعلى الاخص حين يكون على شكل هلال ، تدببه لنا في احسن صوره الخلالة . وديمما أطلق الاغريق عليه اسم الاله هرمس Hermes ولم يكن في نظرهم رسول الالهة فقط بل كان ولي المسافرين وحاميهم ايضا والاقامة في عطارد بدون جوه المحيط به غير ميسورة وذلك لشدة حرارة الشمس فيه ، اذ لا بد ان يبادل ما يلقاه من حرارة الشمس مسحة أمثال ما تطلقه الارض او يزيد فاذا استطيعت الحياة على هذا الكوكب فلا بد ان تكون مكيفة بحيث تلائم الظروف والحالات التي فيه .

دورة الكوكب حول نفسه يساوي زمن دورته حول الشمس ، يكون قد تحقق . أما اذا وجدوا العلامة تنتقل بسرعة فقد تحقق الرأي الآخر . وقد توجد هذه العلامة مع موالات الارصاد فنصل الى حل ذلك اللغز ، وقد حدث أنهم مكثوا عدة سنين يرصدون الكوكب السيار زحل دون أن يثروا فيه على علامة يستدلون بها على مدة دورته . وأخيراً في يونيو من سنة ١٩٠٣ رأوا اضطراباً حدث في سطحه وظهرت في النصف الشمالي منه بقع كبيرة بين بيضاء وسوداء استدلوا منها على زيادة زمن دورته بمقدار اثنين وعشرين دقيقة تقريباً عن الزمن الذي عينه هرشل Hersehel سنة ١٧٨٣ وهو Hall وسن في ١٨٧٦ و ١٨٧٧ . وبالمثل قد يصبح جو عطارد في زمن ما أكثر صلاحية للرصد منه الآن ، وبذلك يتمكن الفلكيون من رصده والادلاء بكثير من الحقائق التي لم يصلوا اليها بعد .

وقد لا يكون عطارد في نفسه من الكائنات الطبيعية القهضة الفاعلة ، ولكنه بلا نزاع أحد الكواكب النيرة . وإذا رؤى مرة في الشفق وبحواره هلال القمر والزهرة أو أي كوكب سيار آخر تألفت من تلك الاجرام السماوية مجموعة شيقة تلفت النظر وتدعو الى التفكير والتأمل وإلى هنا ينتهي الحديث عن عطارد في المقال التالي سنتكلم عن كوكب الزهرة .

أحمد فهمي أبو الخير

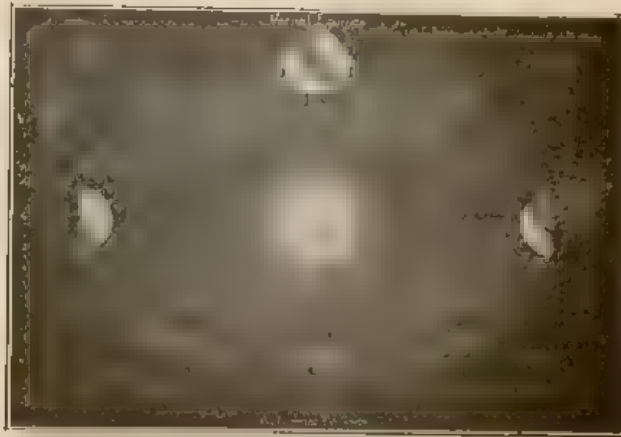
العدد ١٠٠٠ من المجلد ١٠٠

## ٤٠ قرشاً صاغاً

خاتم رجال قشرة ذهب حجر الماس ورو  
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة  
عشر سنين خواص الماس ويرا لا عتلف  
مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ورفعة  
بالصناعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا  
التميز إزهد جداً . ما بنوا مصوغات الماس  
و را واشتروا خواصكم بورقة ضمانت  
لمدة عشر سنين من محل انصرايه عبط  
القاهرة شارع للناس ثمة ٢ عمارة زخيب

التي تكون أكثر ملائمة لاختيار  
تخطيطات سطحه . وفيه يجد هواة علم الفلك  
بجبالاً لمولاته ارسادهم فينبون بالمسط مدة  
دورته . وهم قد يصلون الى ذلك لو أنهم عثروا

أن يكون أكثر هذه الكواكب استضاءة لولا  
أن جوه ليس كاجواء هذه الكواكب في جودة  
خاصية الانعكاس . وهو يبدو مادة في جو فرائر  
ومارس أكثر تلاتاً منه حين يبدو في الشفق



طريقه الوصول في عطارد

الشديد لشهرى مايو ويونيه . وعند ما يبلغ  
تلاتاً لونه اللتحي يكاد يعادل تلاتاً المشتري .  
ويجدد بنا أن نقول ان عطارد لم يقصص  
بالسكوب القمص الوافى خلال الاوقات  
فيه على علامة واضحة فنبونا موضعها ثم رأوها  
بعد ذلك في عدة ارساد أخرى . فان وجدوها  
باسة لا تنتقل فان الرمس الطويل الذي قال به  
شبابى بللى وغيره من الفلكيين ، وهو أن رص



توجه عطارد



## شيء من تاريخ البوذية في الصين

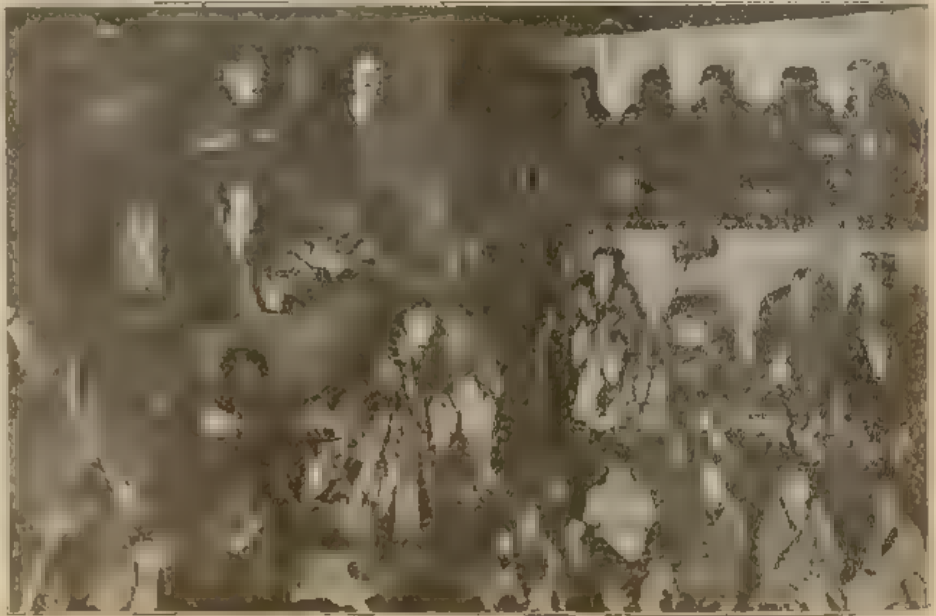
وفي الاصنام الخمسة محاكاة كل ذلك  
واكثر منه في الأمور المادية المعنوية . ثم هناك  
خاصات أخرى وميزات الارهاط منها  
الاستمتاع بالسمع الآلهي... فيستمع للاصوات  
الآلهية وللأصوات البشرية كيفما بدت عنه  
ويستمع كما يسمع الجنس في ذاته . ويعلم  
بروح سواء في جميع أحوال هذا الروح . ويعلم  
تأكل حق أن القديس البوذي يذكر دائماً  
منازل القديمة ولا ينسى شيئاً منها . يذكر مئة ألف  
من منازل الآخرين وتقاتل أحوالهم كما يتقل  
أساس من قرية إلى أخرى فيد كرجع معمله  
في الأولى وما عمله من قبله . ومن  
هذه الخاصات وهو أهمها كلها . لا بأس ليعبر  
الآلهي الذي يكشف عن الولادة وللموت  
والخاصات الطبيعية والأدبية لجميع الكائنات  
ومحركاتها ومواضعها من الحياة الماضية والحياة  
الحاضرة .... فهو على هذا له بعض صفات  
الآله . . . تعالى الله علواً كبيراً .

فمن يتدبر هذا ثم يعود إلى نفسه ويتأمل  
حالنا الحاضرة يجد التناقض على أشده بين اضطراب

خصائصها الحالية  
واعتبارها بالحركة  
بدائيتها وبين هذا  
الاعتبار الذي  
يبنى شمس في مدينة  
بعضه ومبادئ  
سقوطه أحسن  
لا يسمع الباحث إلا أن  
يوردنا وهي الفرق  
المتطوع بين روح  
الديانة البوذية وروح  
الديانة المصرية القديمة  
فقد كان يميز الديانة  
المصرية القديمة تتطلب  
الحياة بعد الموت أما  
بمبادئ الديانة البوذية أي  
معتبر حديثه بالنسبة  
إلى الديانة المصرية فهو  
إنها تطلب الموت  
والحياة .

واقتراره على التفكير المنطقي بعكسه على نفسه .  
وقد وصف بودا في كتاب «ساندانا سوترا»  
أحوال الارهاط فقال أن رجس الدين الذي  
يصل إلى نظامهم ومصافهم يملك من المراتب  
ما يتخطى الحدود البشرية بكثير . فمن ذلك أنه  
ولوعده فرداً في البطر فهو في الحقيقة مصاعف .  
وفي قدرته أن يظهر ويختفي وأن يبدى من  
الحوادث ولا تنقعه ويتغير الحواجر فلا حثاه .  
ولو كان اسحق من اجل ... ثم انه يسبح  
في الأرض ويعود إلى طهرها كما يعمل في الماء  
من ينوص ويطفو . ويمشي على الماء كما يمضي  
على الغراء . ويصعد في الهواء شئ ساود تحته  
كما يفعل البازي وهو مخلوق . وفي وسعه أن  
يبلغ العرين ( الشمس والقمر ) وبمهما يبدى

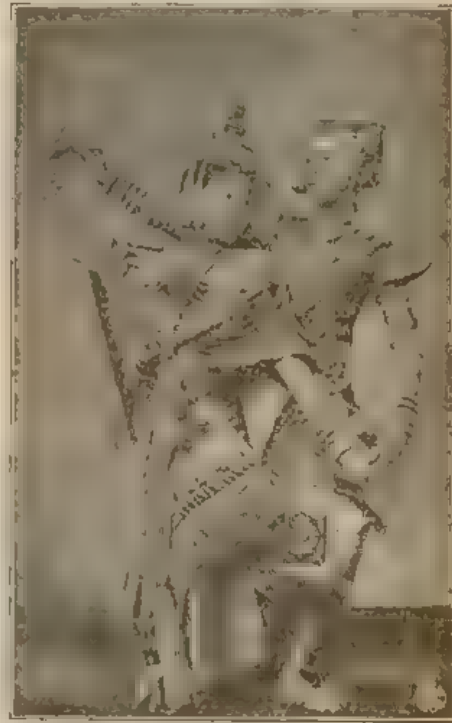
عاد سائح أوربي من أقدم يونان الصيني  
حديثاً قاصصاً إلى بعض المجلات الأوربية  
بمئات مما شاهدته وسمعه حصصاً بتاريخ الديانة  
البوذية فقال أن من أهم هذه المراتب ما رآه على  
منارة من مدينة يونان في سفح جبل  
هيك وفي وسط غاب حيث دبر من ديرة  
البوذيين هو نهاية في القدم وقد اكتمل التار في  
حريق إلا أنه أعيد بناؤه في أواخر القرن  
الاربع عشر للميلاد . واسم هذا الدبر معبد  
الحكمة الارهاط ... لأن فيه ٥٠٠ صنم من  
الحطب المغوش تمثل جميع حركات الحياة والمغاني  
والرطب منهاه فسيب بودي حصل درجة  
القدامة والعلم والسلطة الروحية بجهنم كل رغبة  
من رغبات والمشتبهات وبأحراجه الحياة الصالحة



مناظر من مناظر الارهاط الخمسة في مراتب مختلفة ومنها بعض الآلهة

## عاصمة سيام وهياكلها

في ألمانيا شركة من اكبر شركات شرايط السبنا وأهمها لا تقصر أعمالها على اخراج الروايات الحياوية الحرفية المتلفة بل تبنى ماروايات المتلفة بالتاريخ فتجمل مناظر الرواية وملابس الممثلين متطبقة على أصلها في العصر الذي حدثت فيه ولا يخفى ما في ذلك من القوائد العلمية . وليس ذلك غريب بل كثيراً ما تاتي للناس بمناظر البلدان النائية عن العمران



عاشق من عود سيام يجلس تحت درعه وهو يمسكها بركبته . في يده منديل  
الذي يمسك به في يده . في يده منديل . في يده منديل . في يده منديل . في يده منديل .

وبصور أهلها وماداتهم ومصنوعاتهم ومناجرهم ومحصلاتهم . وهذه الشركة هي شركة « اوف كوتور فيلم » فليدا لو كانت دور السينما هنا لا تحرمنا مما تنتجها هذه الشركة من الشرايط الطلية المقيمة من أحدث مستعرجاتها شريط عن بلاد سيام نشرت . بعض مناظره محلة المايه كبيرة تنقل عنها ما يتعلق بعاصمة سيام « بنجكوك » وبعض الصور التي يراها القارىء على هاتين الصفحتين وهو :

يتم الناس بحرفه كل شيء عن البلدان البعيدة ومدنها وبلغ عمرانها

ومدنيتهما ، ويزيد اهتمامهم بها متى علموا انها من البلدان ذات التاريخ والمدنية القديمة ولا سيما اذا كانت عادات أهلها وتقاليدهم مختلفة عن عاداتنا ومشاربنا ومعتقداتنا كبلاد سيام مثلاً بلاد المعابد والهيكل كل او بصارة اخرى بلاد القبل الابيض

وتبلغ مساحة مملكة سيام ١٩٥ الف ميل مربع وده سكانها نحو تسعة ملايين ونصف مليون نسمة يحكمها من قديم الزمن ملوك اسويون وقد حافظ ملكها الحالي على مملكته ازاء مطامع الدول الاوربية ، واكثر الدول مصلحة فيها بريطانيا العظمى وفرنسا ، وكانت حاصمتها قبل الانقلاب الاخير فيها « ايودبا » وقد دمرت قاتل الملك الاول من اسرة الملك الحالي الى الجنوب وأسس بنجكوك العاصمة الحالية .

وتتميز مملكة سيام بطرقها المائية في داخلية البلاد وكانت معظم محصولاتها تنقل في المراكب اما الآن فيها الشيء الكثير من خطوط السكك الحديدية ، ومعظم سكانها من عنصر « طاي » وديانتها الرسمية هي البوذية وطبيعة اراضيها متنوعة فالجزء الشمالي منها وعلى امتداد شاطئه السلاي هضاب وجبال شاذجة ، اما اواسطها والاراضي الصاعدة فخليج سيام فهو سهل مستوية مترامية الاطراف ووديانها خصبة



ممثل للفرع الذي في عاصمة سيام والياب . مصنع من الخرف الصني الذي له .  
والإحاج للقوش . يزيد الاشجار الحالية عليه من الجارين جدا وروعة





تماثيل مختلفة ليودا مصنوعة من البرونز في مدخل الهيكل الكبير

من المباني الضخمة الانيقة التي تدل على تفنن وبراعة في الهندسة المعمارية ما يضافهم اهم مدن العالم المتحدين. واهم ما يلفت للنظر فيها قصر الملك وملحقاته الكثيرة المتدخل بعضها في بعض وبما يحويه من الزخارف اليدوية والنقوش المدهشة الانيقة. ونرى ذلك الهياكل والمعابد المنتشرة في انحاء المدينة وقد تحلت في بنائها براعة المهندسين المعارين السياميين ومقدرتهم للفنية الرائعة كما يرى القارئ. في بعض الصور التي نقلناها هنا. أمامنا الداخل فقصر الملك مزدان بالشيء الكثير من التماثيل والنقوش المذهبة وهرش الملك مصفح بالذهب الابريز ومرصع بطائفة من الحجارة الكريمة وحول القصر حدائق رحيبة تتخللها برك الماء والتوافير وتماثيل بوذا من المرمر والرخام والبرونز. اما الهياكل من الداخل ولا سيما الهيكل الاكبر فتحتوي من الزخارف والنقوش المموهة بالذهب والفضة والتماثيل الذهبية المرصعة بالجواهر والياقوت ما يعجز القلم عن وصفه. وخلاصة القول ان ارباب الفنون الجميلة من اهالي سيام قد أفرغوا جهدهم وأقتوا نبوغهم في تنسيق تلك المعابد والهياكل واخراجها للناس آية في الحسن والجمال وقاية في الجلال والكمال



ثال يوقا الخاضع من مدينة اندونيزيا يوقا في ناور الاكام عندما اراد ان يذهب لطلب الطعام والحيات الطويل

حضراء وسواحلها الواطئة تزع ارضا او تتمر بالمياه مساحة مئات الاميال. لا تسمى بها بتيكوكك فهي امن للندن الكبرى آهلة بالحضارة والعمران وقبها



الهيكل الاكبر وهو من ابع المباني في مدينة بتيكوكك ويد من عجائب الدنيا

# صِفْهُ السَّيِّئَاتِ

## متى تعمل المرأة رأي في ذلك بوضوح

للمرية الفاضلة نبوية موسى

تبدى الصدور والنسك والاطراف  
جميعها ومودة العام الذي يليه يصل صدرها الى  
نهاية الاذن واكامها الى أنامل السيدة فلا  
تكتفى بستر العنق بل والسواعد تمتداه الى  
ستر جزء من الوجه والاانامل

قاي الزين جميل في عرف السيدة وكلام  
مودعة مامة ؟ أليست المودة اذن رمزاً لاستعداد  
النساء لقبول ما توحى به منشآت المودة  
والغضوع له خضوعاً أعمى لا اختيار فيه  
ولا روية

ان كثيراً من المنشآت اللاتي لا تهمن  
المودة قد يرتدين من الملابس ما يفوق ملابس  
الخيرجات اتقاناً وحسن هندام ففهن البساطة  
والجمال معا ، على ان كثيراً من النساء اللاتي  
يحاولن اتباع المودة لا يزلن على جهل بعض  
أحكامها فهن يرتدين في الصباح ملابس المساء  
الباطلة التي تبدى النسك والصدور غير  
شاعرات بانهن في ذلك قد وضعن الشيء في غير  
موضعه وفاتهن ان لكل زمن لبوسه وخصوصا  
اذا كانت من ترتدي هذه الملابس مملعة تقف  
امام من تهذهبن لتكون قدوة حسنة لمن وهي  
بذلك اللبس تصلن فساد الذوق والخروج عن  
الحدود الجاهلة او متجاهلة قول الشاعر والجد  
أوقات وللهزل مثلها

فانا اذا تكلمت عن المودة قائما أريد  
السيدة ان تظهر بمظهر الاستقلال في الرأي  
مع المحافظة على جمال هندامها وبساطته والجمال  
الطبيعي لا يظهر الا مع البساطة . تقول السيدة  
صاحبة المقالة السابقة الذكر ما نصه :

« وهل يجوز لكاتبه أخذت على قائمها أن  
نكتب في الاجتماع أن تأخذ لكل مقال مبدأ  
وقاعدة جديدة؟ هذا ما حيرني وما أطلب الجواب  
عليه ولنفرض ان حضرتها تقصد في هذه الفقرة  
الزوجهات لا اللات نسات وأنها على ذلك تنفي في  
مقالة المودة اللات نسات فقط فهل تستطيع أن  
تثبت أن في العائلات المصرية جميعها من يسمح  
لأنسة بحق اختيار أي مودة من المودات ؟

التريات اللاتي نأخذ عنهن المودة لا يستين  
باتباعها الا اذا كن متفرغات وسنن تسمح  
بذلك ايضا . اما تجاهل الظروف من سن أو  
عمل فهو ما يدل على عدم احتياط السيدة ووضعها  
الشيء في غير موضعه

وهل هناك من تناقض في القول اذا قلت  
ان السيدة لا يصح ان تقابل جميع الرجال بمثل  
الانوة التي تقابل بها زوجها ؟ وانه يجب ان  
تكون معه لطيفة مستسلمة ومع غيره رجلا شريفا  
يحاسب على كرامة شرفه فلا يدنسها بالريب  
والطنون

ونحن رأي ان لاتبقي السيدة ماطلة بلا عمل  
مادامت متفرغة لأمزله لما وان لا تعمل التزوجة  
خارج منزلها طويلا لان هذا يشغلها عن تربية  
اطفالها والعناية بهم وفي ذلك مضيق للنشء .  
ولست ادري ما هو وجه التناقض في هذا  
الرأي ؟ ولعل السياسة تريدني أن أحكم على  
النساء ما لا عمل خارج المنزل فليدب الاطفال  
الصغار امهاتهم واجني على حياتهم وأما بعدم  
العمل بما وهنا أقضي بالجنوح والكسل على  
النساء اللاتي لا منازل لمن ولا اطفال وقد اقضي  
بالموت جوعا على من لا عائل لها من هؤلاء النساء  
تسألني صاحبة تلك المقالة عما اذا كنت  
أقصد بكلمة المودة الخلاعة مطهرة أن المودة  
هي فقط اختيار الزي الجميل ، وجواري ان المودة  
نوع من الخلاعة والغضوع لها ضرب من  
التقيد لامعني له والافاندا نفس السيدة تغير المودة  
من شيء الى ضده فتري أن مودة هذا  
العام مثلا للباس الضيقة القصيرة التي

نشرت « السياسة » مقالة مذممة لسيدة تقول  
فيها اني اكتب في « البلاغ » آراء متضاربة ، ولست  
أفند ما جاء في تلك المقالة أو أعيا به ولكنني  
أريد هنا أن أثبت رأيي بوضوح حتى لا يعتمد  
أحد الماطلة فيما اكتب

ان مبدأ أي المعروف عن المرأة والذي لم  
انحول عنه لحظة هو أنها شخص مستقل يجب  
أن تعلم القيام بالأعمال المختلفة لتستطيع أن  
تستقل لكسب عيشها اذا احتاجت لذلك وأنها  
ككل شخص آخر يجب أن تظهر بما يلائم  
حالتها وظروفها الخاصة فاذا تيسر لها الزواج  
وجب عليها أن تفرغ لجل أعباءه ومتاعبه .  
ولست أقول بوجوب استعدادها له واقتصرارها  
عليه لأنه غير مجبر لجميع النساء فيجب أن  
تستعد للأعمال العامة حتى اذا لم يتيسر لها ذلك  
الزواج واضطرت الى العمل مع الرجال وجب  
عليها أن تظهر أمامهم بمظهر كامل لا يجعلها في  
مستوى واحد مع خليلات هؤلاء الرجال  
الذين تعمل معهم بل يجب عليها ان ذلك وقد  
اضطرت الى العمل كالرجل أن تكون مثله  
مهابة ووقارا

فالمرأة في رأيي يجب أن تعتمد على  
اوتوثها في اسئالة الروح واسعاذه متى كانت  
متزوجة . وهي رجل قوي شريف يعمل بجانب  
الرجال مع المحافظة على كرامتها وشرفها متى  
قضت عليها الظروف بذلك

وليس في كلامي هذا اذا تدبرته صاحبة  
مقالة « السياسة » تناقض فانا أطلب للزوجة الرشاقة  
والجمال والعمالة الجدة والاستقامة وان اغلب



ان الانسات جميعهن على غاية الحشمة والوقار ،  
فاما الشطر الاول من كلامها هذا فانى ترك  
بنيته من الاستفكار واللوم لانى لا اريد ان اجارى  
السيدة فيما ترى اليه من تلك الاساليب واما الشطر  
الثانى وهو خلاص بالانسات المصريات فانى  
ترك الرد عليه لغيرى من الناس وليس في مصر  
من يجهل حالنا الاجتماعية وكل فرد منا يعلم  
ولاشك اذا كانت المائلات تسمح للانسات  
باختيار المودة أم لا . أما أنا فاقول للسيدة انى  
ما تعرضت في مقال لاني الى افتقار اخلاق المصريات  
خاصة حتى تدافع حضرتها عنهن وانما انكلم عن  
المرأة عموما مصرية وغير مصرية . واطلب لها  
ان تتعلى بما يناسبها من الوقار والحشمة ولم اوجه  
انتقادي بالذات الا الى القائلات باسم القرية  
والبهذيب

لم اقل بترجل المرأة كما تقول السيدة ولكنى  
اقول باستقامتها وبمدها عن التسطط في تنجب

الازياء المبتذلة مادامت تريد أن تراحم الرجال  
في الاعمال العامة . ولم اقل ايضا بان تلبس المرأة  
ثوبا مهلهلا ولا حذاء جندى ولكنى قلت ان  
تلبس ثوبا جميلا مناسباً لذلك الثوب الضيق الذى  
تجعل منه غلاسا قريبا وتلبس حذاء لطيفا مريحا  
لا ذلك الحذاء الضيق الذى يغير شكل قدمها  
الطبيعى ويرتفع من الخلف ارتفاعا مائلا يدفعها  
الى الامام مضطرة حتى تكاد تسقط في مشيتها  
فهي كما وصفها ابو العلا  
ويا اسيرة مجلبها ارى عينا  
حمل الحلى لمن اعيأ عن الحلل  
فهل يقضى التطور الحالى أن تظل المرأة  
أسيرة حليها وملابسها كما كانت في قديم الزمان  
لا ينافها شيء من الحرية المصرية فتلبس ثيابا  
جميلة مناسبة تدل على سلامة الذوق وترى بها  
من تلك السلاسل والاغلال القديمة البالية

ساعات رجالية لليد مربعة ومستطيلة  
قشرة ذهب القشرة والعدة

### مضمونة - خمس سنين

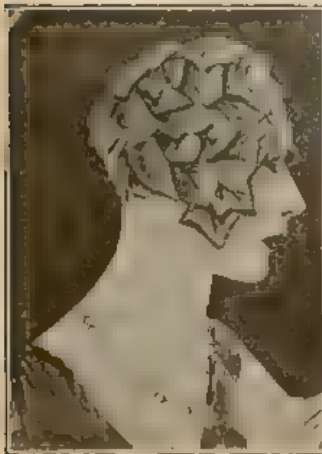
هي الساعة الجميلة المخبنة التي ترضيك وثمنها  
١٥٠ قرنا صاغا

شكلها جميل . عديتها متينة تتينيك بالثاكد  
عن استعمال ساعات الذهب التالية .  
عديتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة ( انكر  
سويس ) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها  
من مستودع مصوقات الماس وروا .

هبطه انواره

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

## أزياء القبعات لموسم الشتاء



قبعة من الخمطل تقليد  
اوراق الشجر



قبعة من الجوح مرصعة بالماس اللند



قبعة مصنوعة من نسج ٢٢  
من القصب القضي

مغریات دائرة «الحريم»  
بقلم اللادی دراموند های

من أعجب الأشياء أن كانا سنو ١٠٠٠ من «إصلاح الأسوغي» تحت مستقبلاً  
الباحث الأستاذ الدكتور الفندي أ.ب. - تسببه منه - وبني بيني وبينه الصراع عن الروح من الجانبين - في ذلك  
من الصراعات الأولى وأموالها في مكانه لأعداء الروح في ذلك، فيوم من أحد الأعداء الصغار - تسببت  
تحت مستقبلاً في نفس هذا اليوم وبني بيني وبينه الصراع عن الروح من الجانبين - تسببت  
وهي تفرغ من هناك عن طريق الأوردة عن الروح من الجانبين - تسببت منه وانكمش مع ذلك  
تسبب في ذلك الأوردة وتصلب بين الأوردة وتصلب منه وانكمش مع ذلك  
تسبب في ذلك الأوردة وتصلب بين الأوردة وتصلب منه وانكمش مع ذلك

وترد على دائما رسائل من نيات لا معرفة  
لي بين طين الى ان اصبح لمن في بعض  
امور عربية . ومن مدة وجيزة جاني قاة  
انكليزية واخبرني عن عاملين بقاؤها لها حب  
عشيقها الشرقي وروابط امرتها ووطنها ،  
وسالتني هل تفتن « بشيخها » وهجر الحماية  
الاورية أم تركه وشأنه وتعود الى أهلها  
وبلدتها ، فشرت عليها بالخطبة الاخيرة واخبرتها  
بالحقائق المؤلمة التي تستهدفها اذا هي اختارت  
الخطبة الاولى ، وقد فارقني وهي مصممة على  
سماع نصحي ولكن تصميمها لم يصر طويلا  
لانها طادت الى بعد أيام قليلة واخبرني انها  
ذهبت الى حبيبها مما تمكن الاحوال  
ما الذي يجذب نيات القرب الى الشرق وما  
الذي يجيب الين رجاله وبرين بالقران هم ؟  
لي صدقة حيمة وهي قاة انكليزية بارعة  
الحسن روجت نبلا مصريا وقد أقضت الى  
الجواب على هذا السؤال فقضت على قصتها ، قالت :  
« لست سعيدة لا لأن مقام زوجي بقضى  
على مراعاة بعض النقالد الشرقية ولا لأن زوجي  
ياني ان يسمح لي بالحرية الكاملة التي تغضب  
جلالة الملك فؤاد ، بل لأن زوجي التقى غير  
نايت المبادئ وهو يميل الى معيشة الزوجة  
الشرقية الهجة »

فصلها وما الذي جداها الى الاقتران  
به . فاجابني ولا أشك في أن جوابا هو ما يتدفق في  
قلوب عشرات الانوف من الفتيات والنساء ، قالت :  
« قاله في لندن وتبين لي انه محتج عن كل  
من لقيتهم من الرجال والفتيان وقد أسرف

كثيرا ما قد حب الحياة الخالية من  
مسيحيات للانضمام الى دائرة « الحرم »  
الاسلامي في الشرق الادنى. تعترف ان الغرب  
بما يحمل به من مبادئ الشرق الخلافة ويتصورون  
يؤونه كقصص الجن مؤلفها الممرات ولذا ذات  
الغرام فيقدم ان تسبق لهذه للانضمام الى دائرة  
الحريات الا ان نطأ اقدامهم تلك الطريق المعطلة  
بشدا الرياحين والازهار المؤدية الى عالم النسيان  
ان عدد الزوجات الانكاريات والاوريات  
المقترنات بازواج من الاشراف والباشوات  
الشرقيين مظهر آخر من مظاهر الشرق العصري  
السافر . فعندما كنت في الاسكندرية من عهد  
قريب اخبرني المس ماري سابر من كلية  
البنات الامريكية ان هناك عددا كبيرا من  
الاوريات مقترنات برجال من الترك وعرفتني  
في أثناء حفلة في الكلية بثلاث سيدات فوق  
سن العبا واكنهن على جانب عظيم من الجمال  
وقد زادهن لباس الرأس الخالي من النقاب  
جمالا على جاملهن . وعلمت ان واحدة منهن  
انكليزية المجلس واثنين فرنسيين وقالت انها لم  
تسمع منهن أية شكوى او نهم بحالتهن حتى  
عندما كن متحبات قبل السور العام في تركيا .  
وقد كان للبهضة الاخيرة أثر عظيم في موسن .  
وأضافت المس سابر الى قولها هذا انه يستحيل  
الحكم اجمالا على تلك الزيجات المختلفة الجنسية .  
فمساعدة الازواج في جميع أنحاء العالم تحوق  
بوجه عام على طابع الزوجين وزواجهما على ان  
الفتاة الاوربية وان كانت تعلم انهم في المائة من  
هذه الزيجات غير موقفة ان يردعها ذلك عن  
خول دائرة « الحرم » متى انجبت فكرتها اليه

بينه الساحرتين ومضى يغازلني بطف وشرقة  
و. قصص على قصصا غريبة عن أرض الفراعنة  
حيث الجو يطل صافيا نقيًا أزرق كالقمر  
والشمس تبق ساطعة من الشروق إلى الغروب.

وكل ذلك كان يلهمني باني ساكون سيدة  
فاجبت زوجي الجميل وأحبتي هو الى درجة  
العبادة وإبعثنا معا الى مصر فاستقبلني فيها أهله  
ودودهم بمحافة وترحاب وعاملوني كالني أميرة .  
ولقيت قصر زوجي فاخرا أرض غرفة مبلطة بالرخام  
ومدارج سلاله من المرمر وقامته رحيمة مفرشة  
بأطنافس النعيسة واللاسلطة المزركشة والتسكيات  
الحريرية فوقها الوسائد الوثيرة . ولم أر فيه  
شيئا غريبا سوى الجناح الذي خصص لي  
فقد كانت نوافذه محجوبة بأخشاب المتقاطع  
فتنفذ منه أشعة الشمس بقعا مستديرة تقع على  
أرض غرف المرمرية ولسكني سرمان سعلت  
ان هذه كانت دائرة الحريم التي يقضى فيها  
النساء المسلمات المتحجبات الا عن أزواجهن  
وآبائهن وأقرب اقاربهن معظم أيام حياتهن .  
وأدركت ان عدة أجيال من سالفاتي عشت في  
تلك الاقفاض الذهبية ومتى فيها . ولكن هذا  
لم يكن يغني أو ينقص حياتي لانني كنت  
مسعورة بما يحيطني من بدائع بلاد الحب  
ماخوفة بفرام زوجي وهيامه بي . وكانت الايام  
تمر بي كرائتي في مقام معني لذيق . ولم يكن لدى  
ما عمله سوى ارتداء الملابس البديعة التي كانت  
ترد على من ياريس كما أشاء وسوى التزه في  
سارات غضة .... »

كانت صديقتي تقص علي كل ذلك وهي  
سارحة في أحلام الماضي العذب ثم استمرت  
نقالت :

و كنت في لندن أقوم بمزولة مادي كسالت  
عيره في اسكتلندا وامر بكا وكان على النسي . الكثير  
من الاعمال أقوم به فكننت أساعد والذني  
وأقوم بخدمه المنزل فلا بدع اذا الفيت حياتي  
الجديدة وما فيها من ميسه الرخاء والنعيم القيم  
والحب المتناجح كجنته الخلد وفردوس النعيم .  
ثم ما لبثت ان رزقت ولداً جميلاً ولكنني كنت  
أشعر اني لا أمك حتى مصفه اذلا ساء  
يكون مسلماً ، ولكن ما أبداه جميع افراد الاسرة



من الابطاح بهذا الولود خفف على مرارة هذا التصور ولست أعد نفسي غير سعيدة حتى في الحالة الحاضرة لاني أنال كل ما اشتغى من الامور المادية وليس على الامراة تقاليد بسيطة . وذلك ان أضغ على وجهي نقابا رقيقا « كالنوال » الذي تستعمله السيدات الاوريات في السفر ، ولا يسمح لي بحضور حفلات الرقص وارتياق التناقد ومشارب الشاي والحفلات المخصوصة الا اذا كنت مع زوجي . ولكن هذه الامور كلها قليلة الاهمية ولا يضرني سوى ان زوجي راح يملني وصرت أشعر كأنني فقدته . وبما انه لا توجد قاعدة يتنا للتسام ولا اشتراك في العقيلة فلا أمل في اصلاح ذات البين »

وهنا نظرت الى عدتي بعينيها البنفسجية اللون المرفوقتين بالدموع وقالت « أظنك تدعين ذلك قلة اهتمام من زوجي وقصوراً في محبته . . »

\*\*\*

هذا وكان لي عدة صديقات من الانكليزيات والاوريات المتزوجات في الشرق فاني أكتب مايلي عن اختيار وبعد مشاهدات حقيقية . ان الارريات اللواتي يتزوجن أزواجا شرقيين يفقدن ماورثن من فطنة وذكاء ونشاط وهن ورموه واقدام لان الشرق أقوى من الغرب ومن طبعه استنزاف كل شيء حسن من دماء الفرييات . ومن أغرب مشاهداتي انني لحظت في اثناء التهضة النسائية الاخيرة في الشرق والخروج على التقاليد القديمة ان معظم هذه الحركة صادر من النساء المربقات في الشريعة اما الاوريات المقتربات بالشرقيين فلم يبدن اهتماما يذكر . اليس من الغريب ان ترى السيدات اللواتي يناضلن ويكافحن في طلب حرية مجبولة في عنصرهن بينما ترى الاوريات المستفرقات يملن الى التوغل في دائرة « الحريم » والاعزال عن الهيئة الاجتماعية

أعرف سيدات فرنسيات مقتربات برجال مصريين ولم الحظ من احدهن انها غير سعيدة في زواجها . وانا استصحب من ذلك ان امزجة العناصر الانثوية اكثر ملائمة للامزجة الشرقية من العناصر الانجولوسكسونية . فن الصعب ان

يحد أسرة اسعد حظا في الحياة واهنا معيشة من أسرة القنصل المصري في ليون وزوجه الفرنسية النحيفة الشعر وهي الآن أم لعدة أطفال على جانب عظيم من الجمال ، او امر أخرى من الخامين والاطباء المصريين المقتربين بزوجات فرنسيات هن لديهم عمل للحب الخالص والصدقة الوفية . وهذا يوجد كثير منه الآن في مصر المصرية حيث لا تنتظر الزوج الاوربية ان تزج في دائرة الحريم ولا ان تلبس النقاب . وتقع هذه الزوجيات عادة اذ يكون الطالب المصري يتلقى دروسه في انكلترا او في فرنسا فيقابل فتاة جميلة فيمازها وجودها بها ويحبها ويحمي ويملك قلبها ولها . وليس امامها ما تخشاه او تحسب عواقبه لان بيت فتاهها المصري سيكون مضارعا للبيت الذي تخرجت منه في أوروبا ولا يخطف عنه الا في اثاث الفرف من حيث القلة او الكثرة وسيكون زوجها في الغالب عجا لها كرميا جوادا عليها . وفي هذه الايام لا تحتاج الزوج لان تعلق كثيرا ولا لان تخاف من الطلاق السريع او من تعدد الزوجات .

ولكن.... ان كانت لا تخشى شيئا من الجهة المادية فان عليها ان لا تنتظر الشيء الكثير من الجهة العقلية اذ الشرق يبقى دائما شرقا في عقله والغرب يبقى غربا . وفي استطاعتي بعد ان خبرت أحوال الشرق خبرة عميقة ان انكر كل الانكار احتمال انماق المرأة العربية مع الرجل الشرقي من الوجهة العقلية . وكل شيء يؤيدني في قولي هذا .

\*\*\*

اما مفريات دائمة « الحريم » وهي المفريات التي تخلب لب الفرييات فاتها تنحصر في الامور اغنيائية الروائية . وسر الحب في الشرق في نظر المرأة الاوربية او الاميركية هو قلبها المنطش الى الحب وتصوراتها المشبهة بالغيالات وليس في ذلك ما يساعدها على الاحتفاظ بزوجها بعد ان تحصل عليه . قد يكون الشرقي عجا شفوفا مثلها . ولكن يبدو أن يكون شهيا بالمعنى المصطلح عليه في الغرب . على انه ينبغي أن لا يفهم من ذلك ان الشيخ او الامير في البادية

أو الحاضرة زير نساء مثل « دون جون » الافرنجي الذي لم يكن لديه ما يهتم به سوى ليس الحرير والديباغ ومتابعة التبد الحسن . كلا فهو سيد شريف الطباع « جنتلمان » راعي الثقافة وقواعد الحشمة الا اذا لحظ من جانب المرأة تشجيا له على أن يخرج من هذه الدائرة ولا كان الشرق بطبيعته من اهل الفنون الجميلة وكان ككل ما فيه ، حتى اهداب عيبيه الخالصة ، بحمله مثلا فهو خبير بامور الحياة وعواطف النساء وله حيل شيطانية يستطيع بها أن يفعل الامور المتطرفة بالجسم والمواطف عن الامور المتطرفة بالعقل والشعور . فهو لا يحاول ضبط الهوى البهيمي متى تار تاره . اما المواطف فتدفعه عقلته الى تادة واجبتها بتحكم كأنه يقيس رد الفعل من الناحية الاخرى . ولكنك لا تكاد تتناول مسألة الشعور حتى تجد الشرق او هي ما يكون فيها ولا أخشى ان اقول ان مثله في الشعور كمثل الرجل التوتوني العنصر . وليست روايات الحب والغرام في الشرق مقتصرة على الزوجيات الاوريات والاميركيات بل « الهوام » الوطنيات المتفتحات نصيب واخر منها ولا يستطيع ذلك القصاص الذهبي الذي هن فيه ان يحول دون بختن اذا لعب الهوى في قلوبهن . وليس افكك من عيونهن في الموح . ولا اريد هنا ان اذكر اسم ذلك الباشا المتصعب الذي ضبطته يوما في القاهرة بنازل امرأة مقننة امام نافذة متجر للملابس النسائية وهو يطلب اليها ان تختار ائمن ثوب في ذلك المعرض على حسابها . كما لا اريد ان اسهب في تفاصيل حكاية ذلك الطبيب المصري الجريء واميرته الديموقراطية اللذين كانا بركان التزام بطوى هما خطوط القاهرة باجمعا ليمتعا بالحديث ومتاجاة التزام مطمئنين . واخيرا لا اذكر محلات الحلوى التي هي ملقى الاحباب والساق وخمات الكافية مقاتلتها باشياء ذكرتها عن مراكنش والحزال وتونس وقالت ان زواج الاوريات في هذه البلاد اقل منه في مصر وان السبب في ذلك تاخر تلك البلاد عن مصر في المدنية نحو نصف قرن من الزمان

مبيع كل ما لديهم من فراش واثاث ومطام وخيل ، وفي جملة ذلك عجلتهم التي كانت مثني لهم ومصطفاها ، وضرب آخر الغسطن موعدا لارتحال « انيوتا اليكسيفينا » الى بلاد النرم استشفاء آمن داه « النيروستايا » وأرجى سفر الزوج بسائر افراد الاسرة الى مقر منصبه الجديد الى ما بعد ذلك بقليل .

وذهبتا بما غفيرا الى المحطة لتوديع « انيوتا اليكسيفينا » ولما فرغت من تبادل تحية الوداع مع زوجها واولادها ولم يبق على الجرس الثالث الا دقيقة ، امرعت الى غرفة القطار التي كانت منفردة فيها ، اجمل اليها صرة كانت اهدتها لهما في وقت الحاطنا خاننا الصبر واحملت عقدة تجلدا فاهويت عليها احتضنتها واطوق بذراعي جيدها واستندت هي وجيها الى صدرى وقاض دموعها مدراة ، واقبلت لهم وجيها وكتمتها وبسبها الميلة بالدموع . « ما كان ، أبستا راشد ، وما كان امضها ساعة وانكاهها وهناك بحت لها بحبي المفرط المبرح ، وغليل مهجى ، وحرقة كبدى ، وتبين لي ، والوجد يوقدهلى احشائي جحيمه المتسمر ، ان التزاي خطرة الصمت والكتمان وطول احتجاي عن مكاشفة هذه الحبيبة المخاضة الوفية بكم من غراي ، لم يك الا حقاقة منى وغباوة وسفها وضلالة ، وانى لم أجن بجاني هذه الا على نفسي وعلى تلك المسكنة احب الناس الى واخصهم عدى . اذ حرمت نفسي وحرمتها معى صفوة البش وطيب الحياة وممتعة الدنيا . وادخلت نفسي وايها طالما مختارا سجن الهم والناء والكرب والشقاء ، وآفاق الحرية والتنعيم امامى متفسحة فيحاء مشرق الجنابات ، عبة النساء ، حالية الجنان شبة الانعام والاحسان

وختمت وجنتها وجيها وشفتها بحرقة ، وصافحتها ثم افرقتا الى الابد ؟ وكان القطار قد تحرك ، فلتجأت الى الترفة المجاورة وكانت خالية فانطرحت على مقدمها ، ولبثت الى أن بلغ القطار المحطة التالية اسح الدموع سحا ثم عدت ادراجى اتس الناس طرا !

مقاعد « الفتيل » بناس كثفا . وكنت أخذ المنظار من يدى بلا استفادان ولا كلام ، واشعر اذ ذاك انى اقرب الناس اليها ، وانها ملك لي ، وانى وايها ووجان في جسده ، وان احدنا لا يستطيع البقاء من دون صاحبه ، ولكن العجب العجيب اننا كنا معى قادرا دار الثقيل عقب انتهائه ، حيا احدا الاخر تحية الوداع ، وافرقتا كالو كينا غريسين قد التقتا للمرة الاولى والاخيرة !

الله يعلم ماذا كان رجب به عنا اهل المدينة على انهم في مزاجهم كاذبون ! ولما تبادت الحال بالسيدة ايوتا اليكسيفينا واستفعل الامر اصبحت لا تطيق طول المكث بالدار فجلت تكثر من زيارة امها واختها وبدأت تشكو مرض الانقباض وضيق الصدر وتتهم ان حياتها قد تسممت وفسدت وان على كيدها حرقة غليل لا يملك الماء دفعه وان روحها تشرب وتطمح الى الخال ، ومالا ينال ، واحيانا كانت لا تحب ان تبصر زوجها ولا اولادها ، وتقاوم عليها الشر حتى اصبحت في عداد مرضى « النورستايا »

وكذلك لزمت الصمت وما زلت صامتة ، وكانت في حضرة الضيوف الاجانب تظهر نحوى نوحا غريبا من الضجر والتمرم ، تخالفني في كل ما اقول وتعالى على خصوى في حومة المناطرة والمناضلة ، وان ابدت رأيا سفهته ساخرة متهمكة فتقول :

« انى امنتك على اصابة رأبك ، لقد اوتيت الحكمة وفصل الخطاب ! »

وان نسبت ان اخذ معى « منظار الاوبرا » عند ذهابنا الى دار الثقيل ، قالت لي متعفة ، « ما زلت اعرف فيك التصغير والاهمال » ومن حسن الحظ او تكده ، انه ليس في هذه الحياة من شىء الاولة نهاية ، وكل حادث سرول عاجلا او آجلا ، وكذلك آتاه الله لنا ساعة الفراق الذى لا لقاء من بعده ، وذلك ان « لوجانوفتش » زوج السيدة تقرر نقله رئيس محكمة في الاقاليم النرية ، فاضطروا الى

وقلت في نفسي ، للموت اهون على من ان اشهر من غراي هذا سيف قمة على رقاب هذه الاسرة واصب منه على زوجها واولادها سوط عذاب وصاغة دمار تهدم اركان هذه الاسرة الآمنة المظلمة ؟ أفينكون ذلك من الشرف ، وهبى اخذتها ومضيت ؟ غالى أين ؟ وأيان اذهب بها وكيف ؟ لقد كان يستقيم لي ذلك ويصح ، لو كنت رجلا آخر اعيش عيشة اخرى — لو كنت زعيما سياسيا خطيرا او طالما جبلا ، او شاعرا فخرا او مصورا مشهورا — افن لتقلتها من عيشة مفضضة كريمة الى اخرى بهجة لدينة ، فاما ان احوها عن حياة سقيمة عقيمة الى استخف منها واعقم ، فذلك هو الحق والجنون سبته ، وهبى فملت ذلك ، فهل بدوم لنا صفاؤنا ؟ وماذا تكون حالنا ان مرضت او مت ، وماذا نصنع ان فترت بيتنا علاقات الصبا مع الزمان على رسوم الحب بيتنا واطلا ؟ وكانما كان يخالج ضميرها مثلما كان يخالج ضميرى ، فكانت هي ايضا تفكر في زوجها واولادها وفي امها التي كانت تمد ذلك الزوج ايها لها ولم تجد لها من حيلة ازاء ذلك الهوى السكين والهم المبرح سوى خططين ، اما الخداع والكذب ، واما الافرار بالحقيقة ، وكلا الخططين الهم وخيم المفة . وكانت فوق ذلك تخاف ان اضيها الى ربا اشقائى واباسنى ، ونقص من حياتها عيشة ما برحت الهم والكوارث تنفصها ، وزاد في ارياء حياة هي بالارزاء بملاوة ،

\*\*\*

وفي انشاء ذلك كانت الاعوام تنصرم ، وكانت ايوتا قد رزقت اربعة من البنين ، وكنت اذا طرقت الدار المحبوبة ، تلقانى الخدم بالانقسام والاحطاف بالمستاف ، صاححين ان عمهم « بافيل » قد جاء ، ثم يرتعون على ويطلقون عتقى باذرعهم البضة الصغيرة وانهم ليفيضون فرحة وسرورا

لم يدروا — فاقم الله — ما كان ينتابني من الالم ، بل كانوا يحسبونني مثلهم مسرورا سعيدا وكنت ربما استصعبت « انيوتا اليكسيفينا » الى دار الفتيل حيث كنا يجلس متلاصقين على



## الدستور البلجيكي

مع التعديلات الطارئة عليه في ٧ ستمبر سنة ١٨٩٣

ترتيب الاستاذ محمود غنام

- ٣ -

الترع الثاني  
الوزراء

(٨٦) لا يلى الوزارة إلا من كان بلجيكي الأصل او متجنسا بالجنسية البلجيكية النامة .  
(٨٧) لا يلى الوزارة أحد من الأسرة الملكية  
(٨٨) ليس للوزراء آراء في المداولات في أى المجلسين إلا إذا كانوا أعضاء فيه  
ولهم الدخول في كل من المجلسين، ويجب ان يسعوا متى طلبوا الكلام .  
ويجوز للمجلسين استدعاء الوزراء للحضور  
(٨٩) أمر الملك شعبيا كان او كتابيا لا ينجى الوزراء من المسؤولية بأى حال من الاحوال  
(٩٠) تجلس النواب حق اتهام الوزراء وتقدمهم إلى محكمة النقض والابرار، في دوائرها المجتمعة، التي لها وحدها حق محاكمتهم عدا ما يرسمه القانون من حيث مباشرة الدعوى المدنية عن وقع الضرر عليه والجنائيات والجنح التي يرتكبها الوزراء خارج دائرة وظائفهم وبين القانون أحوال المسؤولية والمعوقات التي تتوقع على الوزراء وكيفية توجيه الدعوى ضدهم إما بطريق الاتهام امام مجلس النواب او بناء على طلب من وقع الضرر عليهم  
(٩١) لا يجوز لذلك ان يصدر عفواً عن الوزير المحكوم عليه من محكمة النقض والابرار إلا بناء على طلب أحد المجلسين .

الفصل الثالث  
السلطة القضائية

(٩٢) المنازعات التي يكون موضوعها حقوقاً مدنية من اختصاص المحاكم فقط .

(٩٣) المنازعات التي يكون موضوعها حقوقاً سياسية من اختصاص المحاكم إلا ما يبيته القانون من الاستثناءات .

(٩٤) لا يجوز إنشاء محكمة ولا تقرير اختصاص إلا بمقتضى قانون . كما لا يجوز إيجاد لجان ولا محاكم استئنافية تحت أية تسمية خلاف ذلك

(٩٥) للبلجيكا كلها محكمة نقض وابرار ولا تختص هذه المحكمة بنظر موضوع القضايا إلا فيما يخص بالحكم على الوزراء .

(٩٦) جلسات المحاكم علنية إلا اذا كان في ذلك خطر على النظام والآداب وفي هذه الحالة تعلن المحكمة ذلك بمقتضى حكم

وفي حالة الجرائم السياسية وجرائم الصحف لا يجوز إعلان سرية الجلسات إلا بإجماع الآراء .

(٩٧) كل حكم يجب أن يكون مسبباً وأن ينطق به في جلسة علنية

(٩٨) يقرر نظام المحلفين في كل المواد الجنائية والجرائم السياسية وجرائم الصحف .

(٩٩) عين الاك قضاء الصلح وقضاة المحاكم مباشرة

يعين الملك مستشاري عاكم الاستئناف ورؤساء ووكلاء المحاكم الابتدائية بناء على قائمتين مزدوجتين تقدم هذه المحاكم احدها وتقدم المجالس الاقليمية القائمة الاخرى .

يعين الملك مستشاري محكمة النقض والابرار بناء على قائمتين مزدوجتين تقدم احدها من

قبل مجلس الشيوخ وتقدم محكمة النقض والابرار القائمة الاخرى .

وفي هاتين القائمتين، يجوز أن يثبت المرشحون في احدي القائمتين في القائمة الاخرى ايضاً .

تكون التقديرات كلها علنية وفي بحر خمسة عشر يوماً على الأقل قبل تعيين

تقوم المحاكم بها بانصاف رؤسائها ووكلائها . (١٠٠) عين القضاة مدى الحياة .

لا يجوز ان يحرم قاض منعبه ولا ان يوقف الا بحكم .

لا يجوز ان يقع نقل قاض الا بتعيين جديد ورضاه .

(١٠١) يعين الملك رجال النيابة العمومية في المحاكم ويعزلهم .

(١٠٢) معاملات أعضاء السلك القضائي تحدد بقانون .

(١٠٣) لا يجوز لاي قاض ان يقبل من الحكومة وظائف ذات مرتب الا اذا اداها بشرى مقابل وفيها عدا أحوال عدم الجمع التي حددها القانون .

(١٠٤) في بلجيكا ثلاث محاكم للاستئناف . ويحدد القانون اختصاصها والاماكن التي تقرر فيها .

(١٠٥) توضع قوانين خاصة شاملة لترتيب المحاكم العسكرية وبيان اختصاصاتها وحقوق وواجبات أعضائها ومدى وظائفهم .

توجد عاكم للتجارة في الامكنة البينة في القانون . وهو يتولى ترتيبها، وبين اختصاصاتها وطريقة تعيين أعضائها ومدى وظائفهم .

(١٠٦) تحكم محكمة النقض والابرار في تنازع الاختصاص بمقتضى الطريقة البينة في القانون .

(١٠٧) لا يسوغ للمحاكم تطبيق القرارات واللوائح العامة والاقليمية والمحلية الا اذا كانت كذلك موافقة للقوانين

## الفصل الرابع

## الانظمة الاقليمية

(١٠٨) تقرر الانظمة الاقليمية والبلدية بقوانين :

## وداع الخريف واستقبال الشتاء

وقد كان لك في نفسي ما أحببت أن يكون  
وحمل الى هوائك التي ربا منعشة وسبى مبركا  
فاثقت منها صحة وعافية وكان على بردا وسلاما  
فمن دلت لاحد بالشكر على تلك الحبة العذبة  
لانت أيتها الخريف بعد الله ذلك الذي أشكره  
كثيرا ، ولئن كان في الحياة ما هو خلق بتقديرى  
واجلالى لانت الذى أراه بهما جديرا .

ولقد أستقي إياك الطيبة ميعاد وداعك ،  
اذ غرقت في بهيتة عيشك الرغد جذلا قرحا  
ثم انبثت فلذا بك على مد البصر ترسم رسم  
الابتقى الذل . فادأ اقل واليش بعدها عيش  
الذليل والنفس ولهي والبكاء طويل .

أيتها الخريف طالما استمتعتا برياضك ،  
وهلونا في غياضك ، فكانت بك البث حامرة ،  
والسائق ماصرة ، والانهار زاهرة ، تجري فيها  
الفوارب حائرة ، وكانت أرضك مبسطة الرقة ،  
طيبة البقة ، وسماؤك زاهية النجوم ، قلبلة النجوم  
تقية الاديم ، فاذا انا ودعتك قائما أودع سعادة  
من سماعات البش ومظهرها من أجل مظاهر  
الحياة ، وأشيع في شخصك أنيسا رافقني ثلاثه  
أشهر بما أشيع به أعر الناس لذي واكرمهم  
مترلة عندي . ولولا ما ازمعته من العود (والعود  
أحمد) لودعتك لليون به الشئون ، وحملت  
لغراق القلب ، ما يحمله المكروب .

« أيتها الخريف ، لقد ودعتك المياح بدموع  
الشتاء ، وشيعك الغضاء برد الهواء ، وجرت  
عليك جنون الشجر فلم يطلع الزهر ولم ينضج  
التمر ، وكلف لبدك وجه الارض فلبس عليك  
حدادا ، وبدل خضرته سوادا .

« أيتها الخريف ، قد كانت فيك سعادة  
الريف ، جرى فيك النيل عذبا فياضا فاحيا  
موات الارض ، وعم البلاد خصباء وفاض  
عليها بالخير والبركات حتى اعزيت وربت  
وانبت من كل زوج بهيج ، فلذا كان لزما ،

ان تودع مصر من طاب فيها مقاما وعظم عدها  
مقاما ، كان حقا ان تذكرك مادكرت السعادة  
وأن تجل يومك يوما وطنيا ، تختص بوديع  
احتفالا أبديا .

النيل أنت ومن لمصر سواك  
خصب الورى لا ماش من ينسك  
أيتها الخريف ، لا يحزنك ما ترى من اياس  
برموايك واستقلوا طلك ، ان تحت الصدور  
داه دويا ، وحقدا خويا ، هم ذكروا وخامة  
ربحك ، وجفاف هوائك ، وما قد يكون فيك  
من حر وبرد شديدين متعاقبين بنفلاان الجسوم ،  
ويكثران الهموم ، حسدا من عند انفسهم من  
بعد ما تبين لهم الحق قاعف عنهم واصفح ان  
الله يحب المستعين

والحسن لا يعدم من يذمه  
الناس حساد لما لا يكره  
دعنا أيتها العزيز الراحل ، نستقبل حبيبتك  
المقبل ، بما يستقبل به الضيف من  
واحتشام واجلال ، فالحياة اقامة وارتمال ،  
وتوديع واستقبال

ومن حق علينا ان نؤدى  
الى الاضياف اجلالا وجودا  
أيتها الشتاء اول طائفة في مصر لتلك البشر  
والترحاب هم اولئك الذين شملت اعمالهم لمية  
فراغا كبيرا من حياتهم ودعهم الى ان يكونوا  
على او قسط من الانتباه ، قامت على رديك  
القارص ، ومطرك الدائم خير منشط للروح  
ومته للقول فهم باستقبالهم ايها المستمعون  
استادا من اساداتهم ينفع لهم روح البحث  
ويبت في قوسهم حب الاستزادة من العلم  
ويدرا عنهم مادية الكسل والمتور بسياطه التي  
تلهب الاجسام وبرد الذي يوقظ الالهام .

أيتها الشتاء ، لقد خرجت من معركة هائلة ،  
دارت رحاها ، وامتد لظاها على أساس تنازع  
البقاء ، خروج المنتصر الغافر ، وكان لك في

النهاية اللب على قرينك « الحديث » حتى علم  
ان تستملك استقبالي الشجعان وان تحمي فيك  
البطولة ، وبانجيا لك كيف انصرت في ضحك  
وشبهو ختك على الخريف في بطشه وجورته  
من كرم هزم البرد والمطر سلاح القوة من  
مروءة

ما كان فلاح ضيقنا وانشاء عليك ، بعد ان  
نقص ماء النيل ، فوجد منك خير بديل ، كبيت  
مؤونه الدواب ، وقدمت له اشهى الرغاب ،  
فايمت زرع ، وأصحت خضره ، واقتصد من  
حائك وزدك للعام واخترن من خضر  
فوتلب به ولا ينام ، ولشد ما يريد سكر  
اذا حاجت له هذه الاشياء ذكر .

أيتها الشتاء ، أنت جواد ساذج ، كرم  
متلاف ، يمح حياك أهل ناديك ، سواء حاضر  
وباديك ، وتسرف في حائليك البرد والعت  
ولو كان قهبا الفساد والعبث . قانت حياة  
الامرء ، وتلب الناس ، ويمرغ الصبر  
ومروع لمن الزهراء ، تستجديك الشـ  
للرمال وتستجديك الشوارع من  
ويستحي بك البدوي . كما يحتفى عليك من  
أيتها الشتاء

قبل علينا بالسعود ولا تسكن  
كأخيك متلاف المنازل أخرقا  
حدثت منا جل برده غرس الربا  
ولو انه أتى غله لانه

هذا هو الغد الغائب ، دعيت آثاره وصوب  
أخباره . فلا تحذوه ، ولا تحط عليها خطوه  
بل كن كما آدل فيك . فلك كما أعلم دون خيا  
لنصل ل مربه فية الارض ، لانت منهم مريت  
كان شمسك مده عار

ولشمت متلافة في حبيب قادم  
داه مدمك وس ساعة قطع سحره . كـ  
كلاده حسناء ، تسحر بجمها وتغني بسلامه  
فيا أيتها الشتاء مرها ، تستند كما استند  
قائما غنيا بك من أجلها ، ونحملنا اذاك ارضاهلا  
قد وضينا في الهوى ما اخترتم

ولامر ما نعلمنا لنت  
ج ٠ ٠ ٠



## العدالة

ولماذا تغير ؟؟

الجواب يدي وهو « ان العدالة قضت  
ضيقه !! »

لم يحكم تمثال العدالة طالبا تغيير القانون ،  
ولم يسمع صوت الباري سبحانه وتعالى وهو  
يا مربي الانسان بان يغيروا القانون ! لم يحدث  
شيء من هذا وانما فكرة العدالة خلقت  
مع الانسان

ولم توجد العدالة في الطبيعة ، فليس هناك  
عدالة بين الذئب والحمل ولا بين الثعلب والنداح  
بل لقد انكر بركليز أن هناك عدالة بين الاعمى  
الضعيف والاعم القوي وقال : « يفعل القوى  
ما يمكنه أن يفعل ويقاسى الضعيف ما يجب أن  
يقاسى »

كذلك صاح الظالمون ، غير أن فكرة العدالة  
ظلت مع ذلك حية في عقول الناس لم تستطع  
حرارة النار أن تنزعها من العقل الانساني ولم  
تقلع حدة السيف في فصلها من روحه الى أن  
انصهرت على الطغاة وهاشت بعد البناة !

ولم تتمكن العدالة من الانتصار الا لانها كانت  
حية خالدة في عقول الناس تدفع بضائهم الى  
الحرية والمساواة .

وكثيرا ما يرى الانسان قانونا ظالما فيقول  
« ليكن قانونا ! ولكنه ليس بعادل ! » ثم  
ما يزال يجاهد حتى يُلغى ذلك القانون الجائر  
ويوضع بدله قانون عادل

والقاضي ! انه ليس بالعدالة ، انه في لباسه  
الخاص يمثل قوة القانون وعظمته ، وهو لا يجلس  
على مقعده الا ليكون رقيقا على أن منهم حوكم  
ونال جزاءه . ولكننا نشعر دائما بان هناك  
عدالة فوق عدالة القانون مهما كان عادلا .

العدالة الارضية ناقصة مهما كانت إذ فوق  
هذه العدالة القابلة للتصوير عدالة أخرى أبدية  
الهيبة هي عدالة من لا يخفى عليه سر من الاسرار ،

اعتاد ملوك الاقدمين أن يتزلوا من قصورهم  
ليذهبوا الى ابواب المدينة يحكمون بين رعاياهم  
وكان القدماء يحرصون على أن يقضوا تماثيل  
اسود عند ابواب الكنائس تمثل عظمة القانون !  
ولكن قيل أن يحكم ملك اوتيني كنيسة  
كان الناس على بينة من « العدالة » . كانوا  
قضاة متوحشين جاهلين عليهم أن يحاربوا الطبيعة  
يفوها ليحصلوا على قوتهم ولكنهم كانوا  
يؤمنون بان اداء الاحمال يكون بطريقتين :  
طريق صائب وطريق ليس بصائب . وكاوا  
يؤمنون كذلك بقوة عليا تفوق كل ما يحيط بهم  
وتقع عليه انظارهم . وكان يخيل اليهم أن هذه  
القوة ترضى عنهم ماساروا في جادة الحق ، وانما  
تطلب الى وحش مفترس إذا أخطأ واوتسبوا  
في اغضاها .

كانوا يهكرون في العدالة بخوف شديد  
ويشكون في عاقبة اعمالهم . كانوا يشاءون هل  
يكون الخير جزاء الخير دائما ؟؟ ولذلك كانوا  
يملكون الخير خوفا من الشر .

ومع أن الخوف كان يقل تدريجا ، لانهم  
عرفوا بالتجربة الطويلة ان عمل الشر قد يضر  
أحيانا دون أن يناسوا عواقبه ، الا أنهم بقوا  
يصدقون ان هناك فرقا بعيدا بين الحق وغيره .  
وقد علمهم اقلاطون ان الشر الذي يقاسيه  
الانسان في سبيل الحق أهون من الشر الذي  
يحبونه على أنفسهم يسير في طريق غير الحق  
وحب أن نقول هنا ماذا نفى بالعدالة ؟؟

إننا لنفني بها القانون ، فالقانون متغير يتخذ كل  
يوم شكلا جديدا وباس في كل يوم لباسا .  
وقد مرت أيام كان يحكم فيها على سارق القطعة  
الفضية الصغيرة بالشنق بل كان يحكم بهذه  
العقوبة لجرأته اقل شأنا من المارقة . أما اليوم  
فالقانون لا يبيع ذلك ...

ولماذا ؟؟

لان القانون تغير !

هي عدالة عرفها الناس منذ الازل فصاحوا  
« اللهم أرأف ببيدك والا لم ينتج منهم أحد  
وهذا ما حدا بالفلاسفة والكتاب دائما الى  
طلب اقتران العدل بالرحمة !

ولكن مهما بلغت عدالة بني الانسان من  
التقصان فانها تقوم على اساس من انيل الافكار  
وانقاها . ولقد لوحظ ان أعظم تقدم في حالة  
الانسان الخلقية يترى الى شوقه للعدالة وتليق  
دعائها

فلقد حلم الانسان بالعدالة إبان الظلم ، وللمدالة  
حارب حتى كسر قيود العبودية . لم يرتفع صوت  
على مر العصور فوق صوت الانسان المستبعد  
وهو يطلب العدالة على انها حق من حقوقه !  
ولم ترتفع يد فوق يد البعد الرقيق عند ما رفعها  
ليضرب بها في سبيل الحرية .

ولقد جاهد الملوك كثيرا لا لامتداد اناس  
الانبياء الذين نادوا بالعدالة واناس الجور  
التي أصبحت لصيحات هؤلاء الانبياء . ولهذا  
كانت أنيل المحاولات الانسانية هي تلك التي  
ثارت فيها عقول البسطاء فقاموا يطالبون  
بالعدالة .

توالى الظالمون وتمادوا وكان كل واحد  
منهم يصيح : « انا القانون ! انا العدالة ! انا  
القوة ! » فكان الناس يجيبون : « ان هناك  
سيدا آخر فوقك أيها الملك هو الذي نستكن  
الى عدالته ونعبد قانونه ونعظم قوته ! »

فهل هناك أنيل من هذه المحاولات في  
سبيل الحرية ؟ كان ذلك في الماضي يؤثر نفسه  
بحق فرض الضرائب وله على رعيته حق الموت  
او الحياة يختار لهم منها النوع الذي يسجيه  
ويسن لهم قوانينهم .... اما الآن فاننا نجد  
أهنا أحرارا نعيش الحياة التي تسجينا في حدود  
القانون ونتمتع بحرية الفكر والجسم ولا يمكننا  
ان نصور أهنا في حال عبودية تؤمر فيها  
بما يجب ان نفعله وبقيد تفكيرنا بحيث  
لا يصدى الحد الذي يامر به الملك . وفوق ذلك  
تكون أملاكنا وحريرتنا تحت رحمته دائما !!

## في ظلال الدويم<sup>(١)</sup>

أو

### من ذكريات الطفولة

وعلى الكعاب الفاتنات وحسنا  
ونصيح يسرقنا السماع وقد مضى  
حق إذا بلغ الحديث مثله

\*\*\*

فيم التعجب يا نوار وزينب  
أولم يكن أمر اللقاء ميسراً  
أولم يكن حالي وحالك بينا  
متعاقبين وليس نرفق ما الهوى  
متزوجين وليس تمت زيجة

\*\*\*

أناور زينب هل تقلص ظلتنا  
أمعنا في الهجر ثم لما تمنا  
فيم الصدود ولست في حبيكما  
أنسينا عهد الطفولة والهوى  
أيضاً أهلنا اللقاء وما بنا  
أنت تمنا عنى اللقاء وتصرنا  
أو تنسيا عهدي فليس بغائب

\*\*\*

درج الزمان ورحلت اطلب العلا  
وحفظت من عهد الطفولة ذكره  
ووجدت في مصر وطيب ربوعها

بجمال ذاك الدوح والاشجار  
للتاحات المحفر والاقطار  
وحسرت بين جمالك عذاري  
وهتكت في مرج الشباب وقاري  
منى قلادة أطيب الاذكار  
وتعاقب الاحداث والاقطار  
صافي الاديم مطوح الاكدار  
جدلان بين هوى وبين نوار  
فيض الدلال ورقة الاطوار  
والشافيات مشئت الافكار  
وعلى طريف القول والاخبار  
عيت الكلام وضجة الثوار  
وأحاجي «القيلان» و«السحار»  
عن صولة القطاع والاشجار  
أخذت تفيض بقولها للمطار  
وعلى بطولة قائد جبار

(١) الدويم عاصمة مديرية النيل الأبيض بالسودان

## تليفون جديد



اخترع رجل اسكندري سبابة التليفون يمكن استعمالها في المصانع والمعامل التي ترتفع  
فيها شوشة الهال وحجوة الآلات والندد دون أن تنقل تلك الأصوات الى المحاط  
وسر هذا المخترع ان القوعة التي تنقل صوت المتكلم لتتصل بمخبرته اذا وضع السماعة على اذنه  
وتأخذ الكلام مباشرة من حنجرته وبذلك يفسى استعمال التليفون بنيران يزل في غرفة خاصة

## مكافحة آفات الزراعة بالكهرباء



اخترع للسرور الاميركي جهازاً كهربائياً يوضع في الحقول وتمتد  
منه اسلاك تقود التيار الى ستان الحقول ومنه الى جوف الارض التي  
يعمرها ولا كان هذا التيار تحت ضغط شديد يتجاوز مائة الف فولت فانه  
لا يترك حشرة حية في الارض



## حوادث الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

تغلقوا عما يحبون » ، ونظن لا يوجد عاقل يقف لحظة أمام هذه الآية الشريفة ليقول ان الوقف بشكاه الماروف وقبوده المعروفة مرادها . وهذا فضلا عن ان في القرآن الكريم آيات أخرى تنهى بها صريحا عن حبس الفرائض عن اصحابها والوقف يؤدي الى حبس هذه الفرائض بلا نزاع . ورهائنا على أن الوقف الاهل ليس من الدين أن الامام الاعظم باحتيطة رضي الله عنه قال انه تصرف غير لازم ولو قال الواقف وقفه أنه لازم . وهذا معناه انه يحق للواقف ان يرجع فيه في كل وقت وليس في استطاعته بما جمع فيه من الفاظ الزوم ان يجعله لازما ولكن الوقف يجوز صفة الزوم في حالة واحدة هي أن يحكم القاضي بلزومه بناء على دعوى صحيحة وحينئذ يبدانكار المندعي عليه او ان يخرج الواقف بخرج الوصية . على أنه في هذه الحالة الأخيرة لا يكون لازما بالنسبة الى الواقف نفسه وانما يلزم بالنسبة الى الورثة فيما يخرج من الثلث فقط فهذا هو رأى الامام الاعظم أبى حنيفة ، ولكن سادت العلماء بطرحونه ظهريا و يتمسكون بأراء من جاءوا بعده من الامة . وايا كانت هذه الآراء فانه ليكفيها نحن قول الامام الاعظم أبى حنيفة لما تريد أن تكون أعلم منه بما هو من الدين وما هو من غير الدين ، ويجب أن يجعل عذرنا ان يقولون صد هذا ان الذين يادون ببيع الوقف الاهل خارجون على الدين لمعدون ١١...

ان الوقف الاهل مسألة مدنية للحاكم ان ينظمها بما لا يراه من المصلحة ، فله ان يبيعها اذا رأى فيها خيرا وله أن يمنها متى رأى فيها ضررا . ولئن كان من علماء ثامن لم يحبوا أن يهبوا هذه الحقيقة فان من الانصاف ان نقول أن منهم أيضا علماء اجلاء لم يترددوا في ان يهبوا الحق وفي تقديمهم صاحب الفضيلة الشيخ عبد

ثلاثون المدرس بمعهد الاسكندرية فقد كتب في « البلاغ » اليوم مقالا في هذا الموضوع خرج منه هذه النتيجة ، قال :

« والرأي الذي ادين به اخذنا من تلك الاصول التي لا يشكرها أحد هو ان الوقف من التصرفات العامة المباحة التي يصح التقرب بها متى وجد شرط القربة . وانه متى كان من المباحات صحح للحاكم أن يمنع من مباشرتها حيث خلت عن ذلك الشرط ورأى فيها وجوها من الضرر لا تتفق مع المصلحة ولا تقرها الشريعة بهذا هو الحق وهذا هو الدين ، ومؤلا هم العلماء رجال الاصلاح

البربر... ومصر

في الهند الآن ثورة فكرية ضد الحكم البريطاني كالثورة التي ثارها المصريون في سنة ١٩١٩ . وقد رأت الحكومة البريطانية ان تؤلف لها لجنة تدرس طبيعتها وتدرس في الوقت نفسه النظم السياسية وغير السياسية في الهند ليتمكن ان تشير بعد ذلك بما تراه علاجا للثورة . فبذات اللجنة التي تسمى لجنة سيمون مثل لجنة مائر التي أوفدها اليها الحكومة البريطانية في عام ١٩١٩ فيبحث ودرست وتفاوضت في النهاية مع الوفد المصري في لندن ثم قدمت تقريرها وأشارت فيه بما رآته علاجا لثورتنا اذ ذلك وهذا تشابه في الحوادث لاشك في انه يستوقف النظر ويدعو الى التفكير . على ان هناك ما هو أهم من هذا التشابه وادعى منه الى امام النظر وهو ان الهنود أخذوا يتادون بمقاومة لجنة سيمون يوم وصولها اليهم بمظاهرات عامة كما فعل المصريون ، واضراب عام كما فعل المصريون ، ومقاطعتها كما فعل المصريون . واجتمع مؤتمر الشبيبة الهندية في بمباي فخطب فيه رئيسه فقال : « كما كانت موقف الطلبة المصريين ازاء لجنة مائر ، كذلك يجب أن يكون الطلبة الهنود مع لجنة سيمون » . فالهنود على هذا يقتدون بما فعله المصريون في حركتهم الوطنية لان روح هذه الحركة سرت اليهم وقبعت ثارها في صدورهم . وهذا هو الذي يجب أن يشرق

المصريون كما يجب ان تشره الحكومة البريطانية . فاما المصريون فاسم معروف بذلك انهم ليسوا في عزلة وان لاهلهم صدى يتردد عند ثلثة مليون من الهنود واما الحكومة البريطانية فلملها ان قدرت ذلك قدره الحق عرفت ان الروح التي تميز مصر تميز الهند بسرعة بل تميز جميع الامة الشرقية التي تحكمها حكومات غريبة ونحن نتمنى لاهوانا الهنود ما تمنناه لأنفسنا من النجاح والفلاح . سدد الله خطاهم وحقق لهم آمانيهم

مطبعة البومرغ الاسبوعي

انضمت ادارة « البلاغ الاسبوعي » من شارع الشريفين الى شارع الدواوين رقم ٤٤ وقد شرعت ابتداء من هذا الاسبوع في نقل مطبعتها ولذلك اضطرت ان تطبع هذا العدد في مطبعة أخرى . وربما طبع العدد المقبل كذلك أيضا .

## أهل الاسكندرية

تألفت الفكرة الفكي وتلوي وترجمة الاستاذ خليل بدس في من افضل الروايات الحكيمية قصصا ، وأجلا فصولا وأروعا موضوعا ، وأغريها سوادت ووقع ، وأغنىها بأهل الاعراض بعد فيها القاري . هذه الرواية ، وهذه التاريخ ، في لغة رصينة ، ورواية شابة ، لا يفتن فيها إلا القارئ القليل من سكاننا الرواين حديثا ١٣٠٠ ، مريئة بالصور ، ونسبا ١٣٠٠ قرنا والبريد ٢ وتكلمت من السبعة العصرية - بصرا صندوق البريد ٩٥٤



# فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٣٦	حوادث الاسبوع : هل النواب يتدخلون في أعمال الادارة . رجال الدين والوقت الاهلي . الهندومصر . مطبعة البلاغ الاسبوعي	١٧	المصرية ( معها اربع صور ) غرائب الائم والاديان ، تنهى من تاريخ البوذية في الصين ( معها صورة )
٤ و ٣	البحر بازاء المطامع الدولية	١٩ و ١٨	حاصمة سيام وهياكلها ( معها خمس صور )
٥	جنة الورد للشيرازى السعدى ، في سمر الملوك للاستاذ عباس حافظ	٢١ و ٢٠	صفحة السيدات ، متى تعمل المرأة للمرية الفاضلة تبوة موسى . ازياه القبعات لموسم الشتاء ( معها ثلاث صور )
٧ و ٦	الخطوة الاولى في الحياة والمعيشة العائلية بين العجموات ( معها سبع صور )	٢٣ و ٢٢	مغريات دائرة « الحرم » بقلم اللادى دراموند هاى
٨	الجهاز الهضمي ، امراض الكبد والبنكرياس والطحال للدكتور الفاضل محمد بشير	٢٦ و ٢٤	قصة البلاغ « القرام » للقاصي الروي انطون تشيكوف
٩	البلاغ الاسبوعي صلة بين مصر واندونيسيا ( معها ثلاث صور )	٢٨ و ٢٧	الدستور البلجيكي مع التديلات الطارئة عليه في ٧ سبتمبر سنة ١٨٩٣
١١ و ١٠	الشيخ عبد الرحمن الجبري ، للعالم الفاضل الاستاذ عبد المتعال الصعيدي من علماء الجامع الاحدي . طيارة جديدة ( معها صورة )	٣٠	وداع الحريف واستقبال الشتاء للاديب ع.م.خ.
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب ، توماس هاردي ، شهرته وتشاؤمه للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٣ و ٣١	المدالة للاديب فرج جبران بالمعلمين العليا . الحيوانات الشحاذة ( معها صورة )
١٤ و ١٣	قصة السموات ، بحث شعبي في علم الفلك تحرير وتلخيص الاستاذ احمد فهمي ابو الخير المعيد في كلية العلوم في الجامعة	٣٣	طائر يفر في السحر للشاعر الاديب علي محمد عبد العظيم
		٣٤	في ظلال الدوم أو من ذكريات الطفولة للشاعر الاديب توفيق احمد . تلقون جديد ( معها صورة )
			الزراعة بالكهرباء ( معها صورة )